كلية الدّراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

سمات الشخصية وعلاقتها بكل من الضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب

Personality traits and their relationship to life stress and social support among battered women in the Negev region

إعداد

إسلام عبد الكريم أبو قويدر

إشراف

الأستاذ الدّكتور جمال أبو مرق

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

من كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

2022م

إجازة الرسالة

سمات الشخصية وعلاقتها بكل من الضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب

إعداد

إسلام عبد الكريم أبو قويدر

إشراف

الأستاذ الدّكتور جمال أبو مرق

نوقشت هذه الرسالة يوم الأربعاء بتاريخ 2022/3/2م، واجيزت من أعضاء لجنة المناقشة التالية اسماؤهم:

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
أ.د. جمال أبو مرق	/ مشرفاً ورئيساً	.....
د. خالد قطوف	/ ممتحناً خارجياً	.....
أ.د نبيل الجندي	/ ممتحناً داخلياً	.....

الخليل- فلسطين

1443هـ -2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات﴾

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى والدي الغاليين؛ أمي وأبي حفظهما الله ومدّ في عمرهما بالهناء والسعادة والبركات

إلى زوجي رفيق الدرب

إلى جميع الأحبة من الأهل والأصدقاء

إلى محبي العلم والمعرفة أهدي ثمرة جهدي هذه

شكر وتقدير

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، الحمد لله الذي أنعم على بنعمتيّ العقل والدين، وإقراراً بالفضل وتمسكاً بقول الرسول صلى الله عليه وسلم "**من لا يشكر الناس لا يشكر الله**" فإنني أشكر الله الكريم رب العرش العظيم الذي وفقني لإنجاز هذه الدراسة وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه مآب.

أتقدم بالشكر والعرفان لجامعة الخليل ولعمادة الدراسات العليا التي أتاحت لي الفرصة لإكمال الدراسات العليا في مجال الإرشاد النفسي والتربوي.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام لمشرفي **الأستاذ الدكتور جمال أبو مرق** الذي لم يبخل علي بالنصح أو التوجيه أو المشورة لإتمام هذا العمل، فله كل الشكر والعرفان.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لعضوي لجنة المناقشة، أ.د. نبيل الجندي، ود. خالد قطوف والذين لملاحظاتهما أثراً كبيراً في إثراء وجودة هذه الرسالة.

إلى أساتذتي في الكلية الذين لم يتغاضوا عن تقديم كل ما يملكون من خبرة ومساعدة لي.

إلى كل من علمني حرفا أو درسا في الحياة في كل لحظة من لحظات حياتي.

فهرس المحتويات

الإهداء ..... أ
شكر وتقدير ..... ب
فهرس المحتويات ..... ت
فهرس الجداول ..... ج
فهرس الملاحق ..... د
ملخص الدراسة باللغة العربية ..... ذ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية (Abstract) ..... ر

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1

المقدمة 2
مشكلة الدراسة 4
أهداف الدراسة 6
أهمية الدراسة 7
حدود الدراسة ومحدداتها 8
مصطلحات الدراسة 8

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 10

الإطار النظري 11
أولا: السمات الشخصية 11
مفهوم الشخصية 11
نموذج العوامل الخمسة الكبرى 12
سمات الشخصية 13
ثانيا: الضغوط الحياتية 15
أنواع ومصادر الضغوط 16
النظريات الأساسية المفسرة للضغوط 19
ثالثا: المساندة الاجتماعية 20
مفهوم المساندة الاجتماعية 21
أهمية المساندة الاجتماعية 22
مصادر المساندة الاجتماعية 23
أهداف المساندة الاجتماعية 25

النظريات التي تناولت المساندة الاجتماعية..... 25
رابعا: العنف ضد المرأة 26
أشكال العنف ضد المرأة 27
النظريات المفسرة للعنف 28
الدراسات السابقة..... 30
الدراسات المتعلقة بسمات الشخصية 30
الدراسات المتعلقة بالضغوط الحياتية للنساء المعنفات..... 31
الدراسات المتعلقة بالمساندة الاجتماعية 33
الدراسات المتعلقة بالنساء المعنفات 34
تعقيب على الدراسات السابقة 38

الفصل الثالث: طريقة وإجراءات الدراسة 39

المقدمة: 40
منهج الدراسة:..... 40
مجتمع الدراسة: 40
عينة الدراسة: 40
أداة الدراسة:..... 41
أولاً: مقياس السمات الشخصية..... 42
ثانياً مقياس الضغوط الحياتية 45
ثالثاً: مقياس المساندة الاجتماعية 49
المعالجة الإحصائية 52

الفصل الرابع: نتائج الدّراسة..... 53

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات..... 82

أولاً: مناقشة النتائج 83
ثانياً: التوصيات 94
المصادر والمراجع..... 95
المراجع الأجنبية..... 101
الملاحق 103

فهرس الجداول

الجدول (1): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديمغرافية (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة) 41

الجدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات الدراسة في كل بعد من أبعاد مقياس السمات الشخصية 43

الجدول (3): معاملات الثبات لمقياس السمات الشخصية 44

الجدول (4): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على مقياس السمات الشخصية 45

الجدول (5): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال 46

الجدول (6): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس..... 47

الجدول (7): معاملات الثبات لمقياس الضغوط الحياتية 48

الجدول (8): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على مقياس الضغوط الحياتية 49

الجدول (9): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس 50

الجدول (10): معاملات الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية 50

الجدول (11): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على مقياس المساندة الاجتماعية..... 51

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأهم السمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، مرتبة تنازلياً..... 54

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، مرتبة تنازلياً 55

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الضغوط النفسية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية. 56

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الضغوط الأسرية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية..... 57

الجدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الضغوط الاقتصادية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية..... 58

الجدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الضغوط الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية..... 60

الجدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية..... 61

الجدول (19): يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين سمات الشخصية وكل من الضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب. 63

الجدول (20): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق في متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة) 65

الجدول (21): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي 67

الجدول (22): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، الانفتاح على الخبرة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية 69

الجدول (23): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، الانفتاح على الخبرة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة 70

الجدول (24): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة) 71

الجدول (25): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي 73

الجدول (26): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية 75

الجدول (27): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة 76

الجدول (28): نتائج تحليل التباين الرباعي (4-Way Anova) للفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة) 77

الجدول (29): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي..... 78

الجدول (30): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية..... 79

الجدول (31): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة..... 80

فهرس الملاحق

الاستبانة 104

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى السمات الشخصية وعلاقتها بكل من الضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المعنفات في منطقة النقب، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (232) امرأة من النساء المعنفات في منطقة النقب تم اختيارهن بالطريقة القصدية، واستخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس هي: مقياس سمات الشخصية، ومقياس الضغوط الحياتية، ومقياس المساندة الاجتماعية.

وأظهرت النتائج أن مستوى الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للضغوط الحياتية (2.66) ونسبة مئوية بلغت (53.2%). وأن مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى المساندة الاجتماعية (3.33) ونسبة مئوية (66.6%).

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين سمة العصابية من جهة وبين الضغوط الحياتية وأبعادها من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بين العصابية والضغوط الحياتية (0.816) بدلالة إحصائية (0.00).

ووجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائياً بين سمة العصابية من جهة وبين المساندة الاجتماعية من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.734−) بدلالة إحصائية (0.000).

وجود علاقة عكسية سالبة بين أبعاد سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) من جهة والضغوط الحياتية من جهة أخرى.

وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) من جهة وبين المساندة الاجتماعية من جهة أخرى.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، الضغوط الحياتية، المساندة الاجتماعية، النساء المعنفات

Abstract:

The study aimed to identify the personality traits and their relationship to each of the life pressures and social support among abused women in the Negev region. The abused women in the Negev region were chosen by the intentional method, and the study used three scales: the personality traits scale, the life stress scale, and the social support scale. The results showed that the level of life stress among abused women in the Negev region from their point of view was average, as the arithmetic mean of the total degree of life stress was (2.66) and a percentage amounted to (53.2%). And that the level of social support for abused women in the Negev region from their point of view was average, as the arithmetic mean of the total degree of the level of social support was (3.33) and a percentage (66.6%). The study concluded that there is a positive direct relationship between the trait of neuroticism on the one hand and life stressors and its dimensions on the other hand, where the correlation coefficient of the relationship between neuroticism and life stress reached (0.816) with statistical significance (0.00). And there is a statistically significant inverse negative relationship between the trait of neuroticism on the one hand and social support on the other, where the correlation coefficient of the relationship between them reached (-0.734) with statistical significance (0.000). There is a negative inverse relationship between the dimensions of personality traits (dedication, extraversion, openness to experience, and meekness) on the one hand, and life pressures on the other. The results showed that there was a positive, positive, statistically significant direct relationship between personality traits (dedication, extraversion, openness to experience, and meekness) on the one hand, and social support on the other. In light of the findings of the study, the researcher came up with a set of recommendations.

Keywords: Personality Traits, Life Pressures, Social Support, Battered Women

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

يعد العنف ضد المرأة ظاهرة عالمية لا تقتصر على مجتمع أو على شريحة معينة في المجتمع، بل إن نسبة انتشاره تختلف من مجتمع إلى آخر، حيث بدأ الاهتمام بقضية العنف ضد المرأة عندما أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1970 وقوفها ضد ظاهرة العنف (الشواشرة، 2014).

ففي عام 1993 بدأت المنظمات النسائية تهتم بقضية النساء المعنفات في مؤتمر فينا لحقوق الإنسان الدولي، بحيث ينص على أن العنف ضد النساء هو أي فعل عنيف قائم على الجنس ينجم عنه أذى أو معاناة بدنية أو نفسية أو الحرمان النفسي (الإبراهيم، 2010).

ويعتبر العنف بأنه أي فعل أو تصرف عدواني أو مؤذ أو مهين بحق المرأة ويخلق لها معاناة نفسية أو جنسية أو جسدية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، تتعرض النساء المعنفات لإشكال مختلفة من العنف: العنف الجسدي والنفسي والجنسي واللفظي والصحي والاجتماعي والاقتصادي (الشواشرة، 2014).

ويترتب على العنف ضد المرأة آثاراً جسدية ونفسية واجتماعية، فيجعلها تعيش بخوف وقلق دائم والشعور بعدم الأمان واليأس والإحباط والحرمان، وينعكس ذلك على الأسرة والمجتمع، فيؤدي للطلاق والتفكك الأسري وسوء اضطراب العلاقات بين أهل الزوج والزوجة، كذلك لا تستطيع أن تقوم بدورها في المجتمع والأسرة (حسن، 2020).

فالمرأة المعنفة تحتاج إلى العون والمساعدة والمساندة الاجتماعية خاصة بعد صدمتها وخبراتها الأليمة بسبب العنف الذي تتعرض له، سواء كان من زوجها أو أحد أفراد العائلة، والمساندة الاجتماعية هي تقديم الدعم من قبل أفراد الأسرة والأصدقاء والمجتمع ككل، وهذا الدعم ضروري لاستمرار حياة المرأة المعنفة.

وتنطلق أهمية المساندة الاجتماعية من أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه متفاعل مع من حوله في حالات الضعف والقوة والصحة والمرض، فهو بحاجة للمساندة في جميع الحالات التي يعيشها فلا يستطيع العيس بمعزل عن الأخر لأنه مفطور على الاجتماع وتكوين العلاقات والاتصال مع غيره عند الحاجة، وتبادل المنفعة فمنها يشبع حاجاته وحاجات الآخرين (القمصان، 2017).

في النقب نلاحظ عدم وجود إحصائيات دقيقة حول العنف الموجة ضد المرأة في صفوف النساء الإسرائيليات أو النساء العربيات، حيث تبين من خلال الدراسات التي أجريت حول العنف ضد المرأة في النقب والحالات الواردة للمنظمات النسوية، توفر الخدمة القانونية والاجتماعية الموجهة للنساء ضحايا العنف، إن نسبة لا بأس بها من النساء في مجتمعنا يعانين من العنف الموجة ضدهن تتراوح بين الضرب والإهانة والتحرشات والاعتداءات الجنسية، سواء داخل الأسرة أو خارج الأسرة، والتهديد بالقتل والقتل الفعلي وغيرها من أشكال العنف المباشر وغير المباشر.

فقد قدمت جمعية نساء ضد العنف بتقريرها السنوي حول العنف الموجه ضد النساء في سنة (2020)، حيث أظهر التقري أن هناك ارتفاع ملحوظ في العنف ضد النساء، حيث بلغت نسبته (40%) مقارنة بالسنوات السابقة، فقد وصل عدد التوجهات التي تعرضت للعنف خلال العام (2020) إلى (1260) توجهاً، حيث إن المعطيات كانت (51%) اعتداء جسدي مقابل (49%)

اعتداء جنسي، ويعود ذلك إلى الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي خلفتها جائحة كورونا (WHO, 2021).

وهناك العديد من الباحثين الذين استعرضوا في أبحاثهم ظاهرة العنف ضد المرأة ومن هذه الدراسات التي أوضحت وبينت المشكلات والآثار التي تقع على المرأة بسبب العنف ضدها، دراسة (حسن 2020) التي أشارت الى أن المساندة الأسرية بشتى أنواعها ترتبط بمعنى الحياة لدى المرأة المعنفة، ودراسة (الابراهيم، 2010)، ودراسة (فطافطة، 2009) التي طرحت بعض السمات الشخصية لدى النساء المعنفات وعلاقته ببعض المتغيرات، ودراسة (الهر، 2008) حول العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية لدى الزوجات وبينت أن البعد النفسي يتأثر بالعنف ضد الزوجة ويظهر الإعراض التالية قلق اجتماعي ومشاعر النقص والاكتئاب والاغتراب، ودراسة (اشعيا، 2010) التي أظهرت نتائجه أن من أبرز المشكلات التي تعاني منها المرأة المعنفة هي اضطرابات الانفعالية وفقدان الإحساس بالحياة وفقدان المساندة الاجتماعية.

من هنا جاءت الدراسة الحالية لتبحث في علاقة السمات الشخصية بكل من ضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في النقب.

مشكلة الدراسة

تعد ظاهرة العنف ظاهرة اجتماعية مرضية تمس كل المجتمعات الغربية والعربية، ويتعرض لها كل فئات المجتمع، ولكن المرأة هي أكثر الفئات تعرضاً للعنف سواء كانت زوجة أو أختاً أو بنتاً أو أماً، بحيث تختلف وتتفاوت درجة العنف من مجتمع لآخر، وينتج عن العنف الواقع على المرأة آثاراً جسدية ونفسية واجتماعية، سواء على المرأة المعنفة أو أسرتها أو المجتمع ككل، ومن الآثار الجسدية التي تكون أكثر وضوحاً، الكدمات، والخدوش، والكسور، والجروح وغيرها، وآثاراً

نفسية مثل: القلق والخوف والاكتئاب وضعف الثقة بالنفس وفقدان معنى الحياة (يوسف، 2020).

مما سبق ذكره، جاءت هذه الدراسة من أجل الحد من مشكلة العنف ضد المرأة، حيث أصبح من الضروري فهم العوامل والأسباب المؤدية إليه، وخاصة العوامل التي تتعلق بشخصية المرأة المعنفة، والتعرف على بعض الخصائص الشخصية كالسمات الشخصية لدى المرأة المعنفة والضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لدى المرأة المعنفة، كما أن زيادة الاهتمام بظاهرة العنف في (النقب) في السنوات الأخيرة والعنف ضد النساء بشكل خاص، أدت إلى تبلور فكرة هذه الدراسة لدى الباحثة، بسبب تعرض النساء في النقب لأشكال مختلفة من العنف من الرجل، والتي تؤثر على الصحة النفسية لدى المرأة والتي تنعكس على حياتها وحياة أسرتها، وتمحورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية وكل من الضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن؟
2. ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية وكل من الضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب؟
4. هل تختلف متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)؟

5. هل تختلف متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)؟

6. هل تختلف متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

التعرف إلى طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية وكل من الضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب.

ويتفرع من هذا الهدف، الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف إلى مستوى الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن.
2. التعرف إلى مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن.
3. التعرف إلى الفروق في متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة).
4. التعرف إلى الفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة).

5. التعرف إلى الفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)؟

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذي تتصدى لدراسته، وهو العنف ضد النساء وعلاقته بالضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لديهن، حيث تكمن أهمية الدراسة في جانبين: الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية:

أولا: من الناحية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة النظرية في إثراء المعرفة العلمية العربية بصفة عامة والنقب بصفة خاصة حول فئة مهمة من فئات المجتمع ألا وهي فئة النساء المعنفات، كما تعد قضية العنف ضد المرأة من القضايا الهامة التي انتشرت في الآونة الأخيرة ولها تأثيرها على المجتمع ككل وليس المرأة فقط.

ثانيا: من الناحية العملية (التطبيقية):

أما أهميتها من الناحية العملية فقد تفيد هذا الدراسة في إثراء الجانب المعرفي في خدمة الفرد حول سمات الشخصية والضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في النقب، وقد تفيد هذه الدراسة في توجيه وإرشاد النساء والمجتمع إلى كيفية التعامل مع النساء المعنفات، كما أنها قد تسهم نتائج البحث الحالي في وضع مقترح او برنامج للتدخل المهني في خدمة الفرد لتحسين المتغيرات لدى المرأة المعنفة.

حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود المكانية :- تقتصر هذه الدراسة على منطقة النقب

الحدود الزمنية :- تم إجراء هذه الدراسة خلال العام 2022/2021م

الحدود البشرية :- تقتصر هذه الدراسة على النساء المعنفات في النقب

كما تتحدد الدراسة بالنتائج التي يتم التوصل إليها من خلال الأدوات المستخدمة.

مصطلحات الدراسة

سمات الشخصية: هي مجموعة من الصفات الشخصية والتي تظهر من خلال سلوك الفرد في المواقف المختلفة، بحيث تشمل الصفات جوانب انفعالية واجتماعية وعقلية وجسدية (شامية، 2016).

وإجرائياً تعرف السمات الشخصية في البحث الحالي بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث على مقياس سمات الشخصية المستخدم في الدراسة الحالية.

الضغوط الحياتية: تعرف الباحثة الضغوط الحياتية اجرئياً بأنها الضغوط الاجتماعية والأسرية والشخصية والمادية والزوجية التي تتعرض لها المرأة المعنفة في النقب وهذا ما ستقيسه الأداة التي أعدت لذلك.

وإجرائيا تعرف الضغوط الحياتية في البحث الحالي بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث على مقياس الضغوط الحياتية المستخدم في الدراسة الحالية.

المساندة الاجتماعية: تعرف على أنها الدعم الانفعالي والمادي والأدائي الذي يتلقاه الفرد من الآخرين المحيطين به ومدى قدرة الفرد على تقبل وأدراك هذا الدعم (صلاح، 2019، 10).

وإجرائيا تعرف المساندة الاجتماعية في البحث الحالي بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث على مقياس المساندة الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية.

العنف ضد المرأة: تعرف الأمم المتحدة (United Nations, 2015) العنف ضد المرأة بأنه أي فعل عنيف أو استخدام الشدة والقوة والقسوة، بحيث تدفع إليه عصبية الجنس، ويترتب علية أذى أو معاناة المرأة، سواء من الناحية الجسدية أو الجنسية أو النفسية، وأي تهديد بأفعال من هذا القبيل أو الحرمان التعسفي من الحرية.

والعنف ضد المرأة يعني ذلك السلوك أو الفعل الموجه إلى المرأة على وجه الخصوص سواء كانت زوجة أو أماً أختاً أو ابنه، ويتسم بدرجات متفاوتة من التمييز والاضطهاد والقهر والعدوانية الناجم عن علاقة غير متكافئة بين الرجل والمرأة (حسن، 2020).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: السمات الشخصية

ثانيا: الضغوط الحياتية

ثالثا: المساندة الاجتماعية

رابعا: النساء المعنفات (العنف)

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولا: السمات الشخصية

تعتبر الشخصية من أهم الموضوعات الرئيسة في علم النفس، بحيث تعتبر البداية والنهاية لعلم النفس، كما يعتبر علم النفس من العلوم التي تستخدم في معرفة تأثير العوامل الإنسانية في مستويات الأداء نوعاً وكماً، ويعتبر موضوع الشخصية من المواضيع المهمة التي اهتم بها الكثير من علماء النفس بدراستها ومحاولة وضع أسس نظرية لها تقوم بتفسير سلوك الإنسان في إطار منطقي منظم.

إن السلوك الإنساني والشخصية هما المحوران الأساسيان للدراسة في علم النفس، إن الشخصية هي اكبر ظاهرة درسها هذا العلم، حيث تشكل الشخصية مجموعة من السمات والخصائص التي تميز كل فرد عن غيره، والعديد من الباحثين اتجهوا أيضا للقيام بدراسات عدة لاكتشاف أهمية الشخصية، كمفهوم نظري وتطبيقي (حمودة، 2006).

لذا احتلت دراسة الشخصية مكانه مهمة في علم النفس، مما ساعد هذه المكانة هي إن الشخصية محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تنتج عن تفاعل عدة سمات جسمية ونفسية تحدد أسلوب التعامل مع مكونات بيئية (الزهران وبني يونس، 2010).

مفهوم الشخصية

يعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا وتركيب، لأنه تشمل الكثير من الصفات الجسمية والوجدانية والعقلية والخلقية في تفاعلها وتكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة

اجتماعية معينة، فهي مجموعة من السمات التي تكون شخصية الأفراد، وهذه السمات تختلف من شخص إلى آخر بحيث يتفرد كل شخص بصفات تميزه عن غيره.

تعريف الشخصية في علم النفس: لقد عرفت الشخصية في موسوعة علم النفس بأنها التنظيم التكاملي الديناميكي للصفات الجسدية والعقلية والخلقية والاجتماعية للفرد، كما تبين للآخرين عملية الأخذ والعطاء في الحياة الاجتماعية، تنظم الدوافع الموروثة، والمكتسبة والعادات والاهتمامات والعقد والعواطف والمثل والآراء والمعتقدات (الجاجان، 2015).

عرف عبد الخالق (2002: 22) الشخصية بأنها: "نمط سلوك مركب وثابت ودائم بحيث يميز كل فرد عن الاخر، فتتكون من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، بحث تهتم بالقرارات العقلية والوجدانية او الانفعالات وتركيب الجسم والوظائف الفسيولوجية التي تحدد طريقة الفرد في استجابته وأسلوبه لتوافق مع البيئة التي يعيش فيها".

وعرفها الزهران وبني يونس (2010: 53) بأنه: "التفاعل المتكامل للخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تميز الشخص".

وعرّفها شقفة (2011: 83) بأنها: "مكون معقد من السمات الشخصية والعقلية والاجتماعية، تتدخل لتشكل سلوك الفرد سواء كان مستجيبا لأي مثيرات او سلوكا فاعلا، أي ان السلوك يؤثر في المتغيرات الخارجية قبل ان يتأثر به".

نموذج العوامل الخمسة الكبرى

يعتبر من أكثر النماذج الأكثر ملائمة والأكثر انتشارا في علم النفس، كونه مؤلف من خمس متغيرات مختلفة تصف الشخصية لأنها أكثر عامليه وقابلة للتطبيق (علوان، 2012).

ويهدف هذا النموذج الى تجميع اشتات السمات المتناثرة في فئات أساسية، بحيث أن هذه الفئات مهما اضفنا إليها أو حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كفئات، فقد يهدف هذا النموذج إلى البحث عن تصنيف محكم لسمات الشخصية (الشمالي، 2015).

كما يستند هذا النموذج على فكرة الفروق الفردية الدالة على التفاعلات اليومية للأشخاص، وتصبح ذات شكل مسجل في اللغات التي يتحدث بها الأشخاص، بناءً على ذلك تمت مراجعة معاجم اللغة لإعداد قوائم دالة على السمات الشخصية الإنسانية (شقفة، 2011).

ويعد نموذج العوامل الخمسة من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، حيث يعتبر نموذجاً كاملاً يهتم بوصف وتصنيف العديد من المصطلحات التي تصف سمات الشخصية.

سمات الشخصية

العصابية: يعكس هذا العامل الميل الى الأفكار السلبية والمشاعر السلبية، فيعتبر من مظاهر حسن التوافق والنضج والثبات الانفعالي، والعصابية ليست العصاب، ولكن استعداد للإصابة في حال التعرض للضغوط والمواقف العصابية (الزهران وبني يونس، 2010).

أي أن الدرجة المرتفعة تدل على أن الإفراد يتميزون بالعصابية فهم أكثر عرضه لعدم الأمان والإحزان وعد الاستقرار الانفعالي وعدم الرضا، صعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، ويرتبط هذا العامل بالقلق والتشاؤم والحزن وانخفاض تقدير الذات، بحيث ترتبط العصابية سلباً برضا عن الحياة، وإيجابياً بالتعبير الذاتي عن الإجهاد، حيث إن الأشخاص العصابيين أقل قدرة تعامل مع الضغوط المرهقة، كذلك لا يتحكم باندفاعاته، بينما تدل الدرجة المنخفضة للإفراد على تميزهم بالاستقرار الانفعالي وأكثر مرونة (الشمالي، 2015).

الانبساطية: يعد هذا العامل ثنائي القطب يمكن تسميته (الانبساط–الانطواء)، حيث يتسم الشخص الانبساطي بأنه محب للحياة والاختلاط، فقد يتوافق مع المعايير الخارجية والمواقف الاجتماعية والتعامل معها ويحترم التقاليد والسلطة، ويميل الشخص الانبساطي في تفكيره الى المنطق بحيث يميل الى العيش وفق قواعد، بينما يتسم الشخص الانطوائي بشدة الحساسية، فيوجه اهتماماته من أفكار ومشاعر الى داخل الذات وليس للعالم الخارجي، أما من حيث التفكير فيميل الى تفسير أفكاره بناءً على معتقداته الخاصة، فيكون نظري في تفكيره (جبر، 2012).

التفاني: هي الطريقة التي نتحكم بها في حوافزنا، وتنظيمها وتدويرها، ان التفاني يعرف بعامل الحاجة للإنجاز، وأن فوائد التفاني تكون واضحة، فالأفراد المتفانون يتجنبون المشاكل ويحققون النجاح عبر التخطيط الهادف ويثق بهم الناس، إن التفاني العالي هو يقظة الضمير يعني التركيز، بالمقابل التفاني المنخفض لدى الشخص الذي يتابع عدد كبير من الأهداف فيكون تلقائيا وعدم التركيز والسمو (الزهران وبني يونس، 2010).

الانفتاح على الخبرة: يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، إن المنفتحون فضوليون فكرياً، وحساسون للجمال، يميلون بالمقارنة مع المنغلقون ليكونوا أوعى بمشاعرهم والتفكير ويتصرفون بطريقة فريدة، أما المتحفظون في الانفتاح على الخبرة يفضلون البسيط والواضح على المعقد والمبهم، ويفضل المنغلقون المألوف على الجديد ومقاومون للتغيير، إن أسلوب التفكير المنغلق يعتمد على أداء العمل (الشمالي، 2015).

الوداعة: يعد هذا العامل الأكثر ارتباطا بالعلاقات الشخصية، فتجعل الفرد قادرا على مواجهة مشاكل وضغوط الحياة العامة، بحيث تعكس الفروق الفردية في الاهتمام لتحقيق الوئام الاجتماعي، إن الأشخاص الذين يتسمون بهذه السمات بالتسامح والثقة، وحسن الطباع والتعاون

والقبول، بينما الطرف الأخر من البعد يوجد الشخص المتحدي الذي يركز على معاييره واحتياجاته الخاصة، على حساب معايير الجماعة (القيق، 2011).

وينقسم عامل الوداعة الى قسمين، حيث يأتي في أحد طرفي بعد الوداعة الشخصية المتكيفة، الذي يميل الى اخضاع حاجاته الشخصية على حاجات الجماعة وقبول المعيارية للجماعة أكثر من الإصرار على حاجاته الشخصية، بحيث يصبح شخص تابع وفاقد الإحساس بذات، حيث إن الشخص الأكثر وداعة يكون الأساس لأدوار اجتماعية مثل التدريس، وفي الطرف الأخر يوجد الشخص المتحدي الذي يركز على معاييره واحتياجاته الخاصة على حساب معايير الجماعة ويصبح نرجسيا، أنانيا، كثير الشك (غباري وأبو شعيرة، 2010).

ثانيا: الضغوط الحياتية

أصبحت الضغوط الحياتية سمة من سمات العصر الحالي، وغدت مظهراً طبيعياً في حياتنا اليومية، فحياتنا تتميز بالتعقد والتغيير السريع، مما يشعر الفرد بالعجز، وعدم فهم هذه المتغيرات وكيفية التعامل معها ومواجهتها والوقاية منها.

كما أن حياة الفرد لا تسمح له بالحصول على التوازن النفسي أو تحقيق الذات، فكثيراً ما يتعرض الفرد للعوائق والمصاعب تتطلب منه التكيف معها، فتكون فوق احتماله، مما يؤدي بالفرد الوقوع تحت الضغط النفسي، فتنحصر بالإحباط والصراع والضغوط الاجتماعية مما يؤدي الى خلل في وظائف الفرد النفسية (خويطر، 2010).

الضغوط من الناحية اللغوية

- الضغط لغة:

المشقة أو الإنعصاب يشير إلى إجهاد أو قوة تمارس ضغطها على الأجسام، بحيث أن هذا المفهوم مستعار من الفيزياء.

- تعريف الضغط اصطلاحا:

تعرف الضغوط بالنمط المعقد الناتج عن حالة عاطفية ووجدانية، وردود فعل فسيولوجية استجابة لمجموعة من الضواغط الخارجية (التتر، 2019).

أنواع ومصادر الضغوط

لا يمكن حصر أنواع ومصادر الضغوط في مصدر واحد، حيث إن مصادرها متعددة بتعدد الأسباب المؤدية اليها، من هذه الأسباب ما هو داخلي وخارجي، ومنها ما هو إيجابي وما هو سلبي، والبعض يرتبط بالشخص ذاته، والبعض الآخر مرتبط بالبيئة الخارجية، سواء كانت بيئة أسرية أو اجتماعية، فمنها ما هو مرتبط بكيفية ادراك الفرد للأحداث الضاغطة، وأساليب التفكير المختلفة، بحيث تتنوع الضغوط الحياتية من حيث مترتباتها، ومن حيث الاستمرارية، ومن حيث المصدر سواء كان داخلي من الفرد نفسه أو خارجي ومن حيث المتأثرين فيها ومن حيث شدة الضغوط ومن حيث مجال الضغوط (بوروبي، 2019).

يصنف علماء النفس العوامل المؤدية إلى الضغوط إلى أربعة أنواع:

1. الضغوط النفسية:

هو شعور بأنك تحت ضغط غير طبيعي، ويمكن أن يأتي هذا الضغط من جوانب مختلفة من اليوم (مثل: زيادة عبء العمل، فترة انتقالية، جدال بين العائلة أو مخاوف مالية جديدة وقائمة)، وقد تجد أن لها تأثيرًا تراكميًا بحيث تتراكم كل الضغوط فوق بعضها البعض، وخلال هذه المواقف قد تشعر بالانزعاج، وقد يخلق الجسم استجابة للتوتر والقلق وسرعة الانفعال، هذا يمكن

أن يسبب مجموعة متنوعة من الأعراض الجسدية ويغير الطريقة التي تتصرف بها، ويقودك إلى تجربة مشاعر أكثر حدة، يمكن أن تؤثر الضغوط بعدة طرق جسدية وعاطفية وبدرجات متفاوتة. فهي عبارة عن مزيج من ثلاثة عوامل مهمة؛ وهي البيئة الخارجيّة التي يعيش فيها الفرد، والمشاعر والأحاسيس السلبيّة التي تسيطر على الفرد، بالإضافة إلى مجموعة الاستجابات الجسميّة الفسيولوجيّة الصادرة عنه، لتظهر بذلك الضغوط النفسيّة عند تفاعل هذه العوامل مع بعضها بطرق خاصة، لتُنتج بدورها حالات القلق والاكتئاب والتوتر التي تسيطر على ذات الفرد ونفسيّته (الزهران وبني يونس، 2010).

2. الضغوط الأسرية:

وهي الضغوط النابعة من العائلة المقربة مثل الأب والأم والأخ، وهي حالة يتعرض فيها الوالدين وأبنائهما لظروف أو مطالب تفرض عليهم نوعا من عد التوافق، فكلما زادت وطأة تلك الظروف او المطالب لفترة طويلة تزداد الخطورة، فمصادر الضغوط الأسرية متنوعة ومتعددة فهي الإحداث التي تسبب ردود فعل الضغط أو الشعور بالضغط، وقد تسهم كل من إحداث الحياة الطبيعية أو الغير طبيعية والتغيرات الحادثة في النظام العائلي، بحيث يمكن إن تنتج الضغوط من البيئة الداخلية للأسرة فهي تعد المنطقة الأولى لمصادر الضغوط الأسرية بحيث هي الضغوط التي تتعلق بالتفاعل بين افرادها، وهي تلك الأشياء التي يحتك بها النظام الأسري الداخلي بالبيئة الخارجية بطريقة مباشرة (بوروبي، 2019)

3. الضغوط الاجتماعية:

هي الضغوط الذي تنبع من علاقات الشخص مع الآخرين ومن البيئة الاجتماعية بشكل عام. استنادًا إلى نظرية تقييم العاطفة، ينشأ الضغط عندما يقوم شخص ما بتقييم الحالة على أنها ذات صلة شخصية، ويُدرك أنه لا يملك الموارد اللازمة للتغلب على الوضع المحدد أو التعامل معه،

ولا يجب بالضرورة أن يحدث حدث يتجاوز القدرة على التأقلم لكي يواجه المرء ضغوطًا، حيث أن تهديد مثل هذا الحدث يمكن أن يكون كافيًا (منصور، 2014).

4. الضغوط الاقتصادية:

هي نوع من أنواع الضغوط النفسية، وتحدث نتيجة لتعرض الفرد إلى مشكلة أو موقف قاس سواء كانت بسبب داخلي أو خارجي يتدخل في الحياة الخاصة به وتلبية كافة المتطلبات المطلوبة، مما تؤدي إلي حدوث القلق والتوتر وانخفاض دافعية الانجاز للفرد

أسباب الضغوط الاقتصادية تتمثل في:

- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الأبناء داخل الأسرة الواحدة
- الدروس الخصوصية التي تسبب الفشل الأكاديمي
- المتطلبات الزائدة للأسرة والمصاريف اليومية المطلوبة ومصاريف المناسبات مثل الأعياد ودخول المدارس
- زيادة الأعباء الحياتية المطلوبة من الفرد (بوربي، 2019).

النظريات الأساسية المفسرة للضغوط

نظرية النسق النفسي الاجتماعي لهنري موراي:

حيث يشير ان هنالك نوعين من الضغوط هما: الضغوط بيتا (β) وهي دلالات الموضوعات البيئية فيدركها الفرد، وضغوط الفا (α) وهي خصائص موضوعات البيئية كما هي بالواقع، حيث فسر موراي ان سلوك الفرد غاليا ما يرتبط بالضغوط من نوع بيتا ويعرف خاصية لموضوع بيئي أو شخصي تعوق جهود الفرد للوصول لهدفه، فان أهم العوامل الضاغطة كنقص التأييد الاسري كأحداث انفصال احد الوالدين، ويرى موراي انه يمكن استنتاج من وجود الحاجة للفرد من بعض المظاهر التي تتضح في سلوك الفرد إزاء انتقائه واستجابته لنوع معين من المثيرات وحين يتم اشباع الحاجة يحس الفرد بالراحة كما يحس بالضيق اذا لم يحقق الاشباع ومن تلك الحاجات الإنجاز والانتماء والاستقلال (الدوابشة، 2017).

نظرية السلوكية المعرفية لميكنبوم:

حيث انطلق ميكنيوم من فرضية بأن الأشياء التي يقولها الناس لأنفسهم تلعب دوراً مهما في تحديد السلوكيات التي سيقومون بها يتأثر بنشاطات عديدة يقوم بها الافراد تعمم بواسطة الأبنية المعرفية المختلفة، وأن ادراك الفرد يؤثر على فسيولوجيته ومزاجه وان الانفعال الفسيولوجي بحد ذاته ليس هو المعيق الذي يقف في وجه تكيف الفرد وتعامله مع المواقف الضاغطة، ولكن ما يقوله الفرد لنفسه حول الموقف الضاغط هو الذي يحدد انفعالاته وتعامله مع الموقف الضاغط، حيث يرى أن الحديث الداخلي عند الفرد وبناءاته المعرفية هو السبب المباشر بعملية تغيير السلوك الفرد، كما يرى ان عملية التغيير يقوم الفرد بعملية الامتصاص أي يمتص الفرد سلوكاً بديلاً جديداً وان يقوم بعملية التكامل (سليمان، 2018).

نظرية لازاروي وفولكمان:

يركز هذا النموذج على أن الضغط النفسي كعملية تكيفية ديناميكية متبادلة، ويرى ان الضغط النفسي عبارة عن علاقة متبادلة بين الفرد والبيئة، يقيمها على أنها مرهقة وتتجاوز مصادره، وتعرض صحته للخطر، ويشير لازاروي وفولكمان الى فائدة التقييم النفسي للخبرات التي تشكل ضغطا من وجهة نظر دينامية نشطة، فإن جسم الانسان يبذل جهداً ويستجيب للتكيف وإعادة التوازن حال تعرض للخطر، بحيث ان عملية التكيف نشطة ومستمرة (التتر، 2019).

ثالثا: المساندة الاجتماعية

إن مفهوم المساندة الاجتماعية يتضمن جميع الأفراد والموارد والمؤسسات التي تقدم للفرد خدمات سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية والتي تساعده للعيش بسعادة وأمان، ومن أعضاء هذا النظام أفراد الأسرة، والأهل، وجماعة الأصدقاء، وزملاء العمل، والمؤسسات التي تحقق اللجوء إليها، وطلب المساعدة منها.

ولم يكن مفهوم المساندة الاجتماعية ذو أهمية عند الكثيرين، إلا إن لقوة آثاره على النفس البشرية وعلى ما تتركه هذه الآثار من عوائق إيجابية أو سلبية على اختلاف مستويات متلقي الدعم، سواء باختلاف أعمارهم أو مستوياتهم الثقافية أو الجنسية (شاويش، 2018).

حيث تعتبر المساندة الاجتماعية من المفاهيم التي اختلف الباحثين في طريقة تناولها تبعاً لتوجهاتها النظرية، فقد تناول علماء الاجتماع هذا المفهوم من العلاقات الاجتماعية، فقد صاغوا اصطلاح شبكة العلاقات الاجتماعية الذي يعتبر البداية لظهور مصطلح المساندة الاجتماعية، بينما يطلق عليها البعض الإمكانات الاجتماعية والبعض إمدادات اجتماعية (شاويش، 2018).

وتعتبر المساندة الاجتماعية باختلاف مصادرها وأنماطها من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي، فتعتبر مصدراً من مصادر الشعور بالأمن عند مواجهة الصعوبات على مستوى المادي أو المعنوي، أو مواجهة الحياة الطاغية وانعكاسها على الجانب الصحي (سليمان، 2018).

وتضيف الحربي (2008: 66) "إن مفهوم المساندة الاجتماعية في إطار البحث عن العلاقات الاجتماعية، فظهور مصطلح شبكة العلاقات الاجتماعية يمثل البداية الحقيقية لظهور مفهوم المساندة الاجتماعية، فإدراك الفرد وتقييمه لدرجة المساندة الاجتماعية تعتمد على إدراكه لشبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة به".

مفهوم المساندة الاجتماعية

بعد الاطلاع على مجموعة من التعريفات المساندة الاجتماعية، فقد وجد انها قد تعددت وفيما يلي بعضها:

عرف حدة (2010) المساندة الاجتماعية بأنها مقدار ما يتلقاه الفرد من الدعم الوجداني، والمعرفي، والسلوكي، والمادي، من خلال الآخرين في بيئته الاجتماعية، عندما يواجه إحداثا صعبة وتسبب له المتاعب.

عرفها الخرعان (2011، 53) "بمدى توفر الدعم الاجتماعي للمرأة بكافة أنواعه معنويا وماديا ومعلوماتياً مما تشعرها بالكفاءة والرضا فيساعدها على التوافق مع الظروف الأسرية التي يمر بها".

وأشار كل من الاسمري ومحمود (2012) إلى أن مدى شعور المرأة المعنفة بتوافر المساندة الاجتماعية بإبعادها (الوجدانية، المعرفي، المادية، التقدير) يكون من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية والمتمثلة في الأسرة والأقارب والمؤسسات المعنية بذلك في المجتمع.

وعرفتها أبو قوطة (2013،42) بأنها درجة من الشعور بمدى توافر المساعدة والمشاركة والتشجيع والنصح والإرشاد والتقويم من الآخرين، وإشباع حاجاته من خلال تفاعلهم معهم.

ومن هنا ترى الباحثة إن مفهوم المساندة الاجتماعية هي تلك المساعدة التي تقدم من قبل الأسرة والأهل والزوج والمجتمع والزوج الأصدقاء للمترددات على بيت الأمان وذلك في شتى إشكالها ومجالاتها النفسية والروحية والمعرفية والمادية والعملية في مواقف السراء والضراء.

ان تعريفات المساندة الاجتماعية تسفر عن إشكال وأنماط مختلفة من المساندة الاجتماعية وفيما يلي نظرة سريعة على هذه الأنماط.

أهمية المساندة الاجتماعية

إن المساندة الاجتماعية لها دوراً هاماً لاستمرار الإنسان وبقائه، فهي التي تؤكد كيان الفرد من خلال إحساسه بالمساندة وتقديم الدعم له واحترامه وتقديره من قبل الجماعة التي ينتمي إليها، وبالانتماء والتوافق مع المعايير الاجتماعية داخل مجتمعه، بحيث تساعده على مواجهة الضغوط النفسية ومواجهتها بأساليب إيجابية (علي، 2008).

بحيث تعتبر المساندة الاجتماعية مصدراً هاماً من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي الفعال، حيث يؤثر حجم المساندة الاجتماعية ومستوى الرضا عنها في كيفية ادراك الفرد للضغوط المختلفة وأساليب مواجهتها والتعامل معها، كما انها تساعد في اشباع الحاجة الى الامن النفسي، وخفض مستوى المعاناة النفسية الناتجة عن الضغوط النفسية، حيث وجد العلماء أن المساندة الاجتماعية تمكننا من مواجهة الضغوط الحياتية وتجعلنا قادرين على مواجهة الضغط بشكل افضل ويعتبر أسلوباً منطقياً لمواجهة الضغوط (غنيم، 2015).

وذكر (بريك، 2016) أهمية المساندة الاجتماعية فيما يلي:

1. مواجهة الضغوط الحياتية الصعبة، وتلعب دوراً مهما في تعديل العلاقة بين إدراك احداث الحياة الضاغطة وبين الاعراض السيكوباثولوجية، فهي لا تخفف من وقع هذه الضغوط فحسب ولكن قد تكون واقية من أثر هذه الضغوط.
2. تنمية القدرة على تحمل المسؤولية.
3. تقليل الإصابة بالأمراض، بحيث له دور في شفاء من الاضطرابات النفسية.
4. تحقيق السعادة والتوازن النفسي والتوافق النفسي الاجتماعي.
5. حماية الذات وتحمل الضغوط وتعتبر المساندة الاجتماعية مصدرا من مصادر الأمن النفسي.
6. تسهم بالتوافق النفسي الإيجابي والنمو الشخصي، وتساعده في حل المشكلات.

مصادر المساندة الاجتماعية

تختلف مصادر المساندة الاجتماعية للفرد باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها، ففي مرحلة الطفولة تتمثل المساندة في الأسرة، وفي مرحلة المراهقة تتمثل في جماعة الرفاق، وفي مرحلة الرشد تتمثل بالزوج والزوجة وعلاقات العمل والأبناء، فقد تأتي المساندة من مصدرين هما: العمل والأسرة.

إن هنالك نوعان من المساندة الاجتماعية: رسمية وغير رسمية، حيث تتكون شبكات الدعم غير الرسمية من الأصدقاء والأسرة والجيران، هذه المجموعة تقدم الدعم العاطفي، القبول والاحترام والمحبة، التفاهم، وتتألف الدائرة الداخلية للشبكة غير الرسمية من العائلة المقربة، وعادة ما يكون الأشخاص من خارج الدائرة الداخلية يشمل الأشخاص الأقل قربة، وأن أعضاء خارج الاسرة مثل عامل الخدمة الاجتماعية والصحية والمتطوعين واقسام الشرطة والمستشفيات والمدارس

والوكالات الاجتماعية لها دور فعال ومساهمه في تزويد المساندة والدعم للمرأة المعنفة بشكل فردي او جماعي (بريك، 2016).

ويرى محمد (2013) أن الأعضاء الموجودين في الدائرة الداخلية هم الأكثر استقرارا، بحيث يوفرون السلامة والراحة للشخص لمساعدته لمواجهة ضغوط الحياة ،بحيث يستمر هؤلاء بتقديم الدعم لهم ،وأعضاء الدعم غير الرسمي هم مقدمو الرعاية الأساسية للأفراد البالغين الذين هم بحاجة للمساعدة ، بحيث الاسرة والأصدقاء تقدم الدعم العاطفي واتخاذ القرارات، والدعم الاجتماعي الرسمي يأتي من خارج الدائرة الفرد الحميمية ومن افراد العائلة، بحيث الدعم الرسمي ضروري لرفاهية كثير من الحالات من الافراد ، لانو يوفر الدعم العملي الذي اصبح يعتمد علية بشكل متزايد كلما تقدم الشخص في السن ، بحيث ان الدعم الرسمي يأتي من الافراد والمؤسسات التي توفر الخدمات والمساعدات (محمد، 2013).

وفيما يخص المرأة المعنفة سواء كانت متزوجة أم غير متزوجة فإن تلقيها للدعم والمساندة الاجتماعية من الاهل والأصدقاء وجماعة الاقران والمساندة المؤسساتية مثل المساندة التي يقدمها بيت الأمان أو الشؤون الاجتماعية له أهمية كبيرة في حياتها.

ويرى حسن (2020) أن إحساس المرأة المعنفة بالدعم والمساندة والوقوف بجانبها وتقديم العون لها من قبل الأهل والزوج وأفراد الأسرة، خاصة وقت الأزمات والضيق الناتج عن العنف وأنماط وأشكال المساندة الاجتماعية تتمثل في المساندة الوجدانية، والمساندة المعلوماتية، والمساندة التفاعلية.

أهداف المساندة الاجتماعية

ذكر أحمد (2012) أن أهداف المساندة تتمثل في المساعدة المادية التي تتمثل بتقديم الدعم المادي الملموس، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي الذي يظهر في تعزيز المشاركة مع الاخرين، ومساعدة الفرد على تعبئة طاقاته لحل المشكلات التي يتعرض لها، وتزويد الفرد بالموارد المادية والمهارية، مقومات التوجيه والإرشاد.

النظريات التي تناولت المساندة الاجتماعية

النظرية الكلية

تهتم هذه النظرية بحاجة الفرد الى الآخر، وأن الفرد بحاجة الى تكوين علاقات مع المحيطين، من خلال المواقف الاجتماعية، وهو يحتاج للآخرين خاصة في حال التعرض لحدث ضاغط، فتهتم بالفرد وشعوره بالقبول والتقدير، وإدراكه مصادر المساندة الاجتماعية المتاحة (القمصان، 2017).

النظرية البنائية:

ركزت هذه النظرية على تدعيم العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد لزيادة حجمها وتعدد مصادرها، وتوسيع مجالاتها لتوظيفها في خدمة الفرد ولمساندته في مواجهة الاحداث الضاغطة، ووقايته من أي اثار نفسية سلبية يواجهها في البيئة المحيطة.

إن النظرية البنائية اهتمت بدراسة خصائص العلاقات الاجتماعية من حيث طبيعة العلاقات، ومدى تأثيرها في التوافق النفسي والاجتماعي، وان الاتجاه البنائي في دراسته للمساندة الاجتماعية يقوم على افتراض "ان الخصائص الكمية تؤثر على التفاعلات المتبادلة بين الافراد،

وعلى التوافق مع المواقف المختلفة، وتلعب دورا مهما في مواجهة الإيجابية لهذه الاحداث دون إحداث أي آثار سلبية للصحة النفسية للفرد (القمصان، 2017).

نظرية التبادل الاجتماعي

ترى هذه النظرية ان التبادل الاجتماعي والعدالة ترى العلاقات على انها تبادل للفوائد، حيث تفترض النظرية أن الافراد في تلك العلاقة المتبادلة يقومون بتقديم الفائدة مع توقع تلقيها بنفس الوقت، حيث إن وجود اضطراب في توقع تلقي الفائدة او تقديمها سوف يؤدي إلى أوجاع وجدانية سيئة.

رابعا: العنف ضد المرأة

يعرف العنف لغويا بالظلم ضد الرفق، هو استخدام الشدة والقوة والقسوة، بحيث يستخدم مصطلح القوة والشدة، حيث يعني تهديد واضح باستخدام القهوة الجسدية واستخدامها الفعلي بهدف إحداث أذى بدني لشخص (حسن، 2020).

فالعنف اتجاه المرأة هو أي سلوك أو انفعال من فرد ذو سلطة على فرد أخر، مما يسبب له الضرر سواء كان ذلك الضرر نفسيا أو لفظيا أو بدنياً سواء كان زوجاً أو أماً أو أباً أو أختاً، ويتسم بدرجات متفاوتة من التمييز والاضطهاد والقهر والعدوانية والقهر والاضطهاد الناجم عن علاقات القوة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة (سليم ،2008).

ويعرف العنف ضد المرأة هو تلك الأفعال والسلوكيات العدوانية الموجة للمرأة بصورة متعددة منها اعتداء اللفظي، أو عدم الإنفاق أو الاعتداء البدني او الاعتداء الجنسي او النفسي (بنات، 2008).

والعنف ضد المرأة هو أي فعل يمارس ضد المرأة تحديدا يتسبب لها بأذى جسدي أو نفسي واجتماعي ، وهذا يحمل طابع العدوان ويجردها من حقوقها ، بحيث يتعرض النساء لإشكال مختلفة من العنف بحيث تتضمن العنف الجسدي ، والنفسي ،والجنسي ،واللفظي ،والصحي ، والاجتماعي ، والاقتصادي ،بحيث ترتبط هذه الإشكال بالاضطرابات النفسي التي تؤثر على الصحة الجسدية والنفسية للمرأة، وعلى أدائها لأدوارها النبيلة الأسرة والمجتمع ،فترى نفسها ذو قيمة اقل وليست ذات كفاءة ،وغير محبوبة ، كذلك تميل لان تكون غير مؤكدة لذاتها في علاقتها مع الآخرين (الحنيطي والعساف، 2012).

ويرى الإبراهيم (2010) أن من الأسباب المؤدية للعنف ضد المرأة، الخلافات الأسرية والاجتماعية، والأزمات الاقتصادية، والظروف المعيشية الصعبة ،وتعاطي الخمور المواد المسكرة والمخدرات، وتداخل الأدواء داخل الأسرة ، خلافات أسرية ،تدني قيمة الذاتية لدى كل من المعتدي والضحية، الاضطرابات النفسية لدى المعتدي، حيث أن العنف أحد أنماط السلوك العدواني داخل الاسرة والذي ينتج عن علاقات قويه داخل الاسرة ، مما يترتب على ذلك تحديد الأدوار ومكانة كل فرد من افراد الاسرة ، وفقا لما يمليه النظام الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع.

أشكال العنف ضد المرأة

يأخذ العنف ضد المرأة أشكالاً متعددة ومختلفة تمثلت في الآتي:

1. العنف الجسدي: بحيث يتمثل باستخدام الأيدي والأرجل، أو أي أداة من شانها ترك اثأر واضحة على الجسد، ومن الإشكال المتعارف عليها للعنف الجسدي: الصفع، والدفع، والركل، والضرب بأداة حادة، والقتل، والخنق (الشواورة، 2014).

2. العنف الصحي: وهو حرمان المرأة من توافر الظروف الصحية، وعدم مراعاة صحة المرأة، في حال كانت المرأة حامل أو تمر بأزمة صحية مثل مرض مزمن، وحرمانها من تقديم له الغذاء المناسب (حسن، 2020).
3. العنف الاجتماعي: فهو حرمان المرأة من بناء علاقات اجتماعية سواء من الأصدقاء أو الأهل أو الجيران، والتدخل بعلاقاتها الشخصية، وإقامة علاقات غير سليمة، والحد من نشاطها، وإبقائها بالبيت كل الوقت دون خروج (الحنيطي والعساف، 2012).
4. العنف الجنسي: هو لجوء الزوج لاستخدام قوته وسلطته لممارسة الجنس مع زوجته دون مراعاة وضعها الصحي أو النفسي، أو رغبتها الجنسية، أو الاعتداء عليها من قبل أحد أو إطلاق كلمات بذيئة (الشواورة، 2014).
5. العنف النفسي: فقد يعد الإيذاء النفسي أكثر إيلاما والأطول، بحيث يشمل عدم احترام المرأة إمام الآخرين وعدم تقديم لها الدعم المعنوي وإحباطها، وتهديدها بالطلاق وابعاد الأطفال عنها وإيذائهم، ونعتها بألفاظ بذيئة، مما يسبب هدما لمفهوم الذات لديها، فيمكن إن يؤدي العنف بشكل عام إلى الاكتئاب والضغط واليأس والقلق (الإبراهيم، 2010).
6. العنف اللفظي: هو العنف الأكثر انتشارا في المجتمعات، فيعد هادما لصورة المرأة لذاتها.
7. العنف الاقتصادي: وفي السيطرة على شؤون المرأة المادية، وقد يصل الحرمان من المصروف، بهدف الإذلال وزيادة الشعور بالحاجة، ومن أهم أسباب هذا العنف هو الفقر وضيق الحالة المادية (حسن، 2020).

النظريات المفسرة للعنف

1. نظرية التفكك الاجتماعي: أكدت هذه النظرية اختلاف المعايير التي تنظم السلوك بين الوحدات الاجتماعية المختلفة والتي ينتقل الفرد في تفاعله داخل المجتمع بينها الاسرة،

المدرسة وزملاء العمل، فانه سيحدث للفرد صراعات داخلية تؤدي به للعنف، ومع اتساع دائرة معارفه فان ذلك سيؤدي به حالة من الاضطراب في المخزون المعرفي للمعايير، وفي حالة وجود معايير مختلفة بين الجماعات تؤدي لصراعات داخلية تؤدي الى أنماط مختلفة من العنف (الابراهيم، 2010).

2. نظرية التعليم الاجتماعي: ترى هذه النطرية انه يتم اكتساب العنف عن طريق الملاحظة او بتعلم والتقليد من البيئة التي يعيش فيها الفرد، وان الفرد في تعلمه للسلوكيات العنيفة عن طريق تقليد الاخرين، مما يترتب عليها من المكافأة وعقاب، وقد تظهر الاسرة بعض السلوكيات العنيفة على انها سلوكيات تستحق المكافأة لا العقاب (الشواورة، 2014).
3. نظرية فرض الإحباط: اكدت هذه النظرية ان الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يستثير سلوك بهدف او ينتهي بإيذاء الاخرين، وان هذا ينخفض تدريجيا بعد ان يقوم الفرد بالحاق الأذى بالأخرين، بحيث تسمى هذه العملية التفريغ، وان الانسان ليس عدوانيا بطبعه (الحنيطي والعساف، 2012).

الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بسمات الشخصية

هدفت دراسة فطافطة (2009) إلى التعرف على بعض السمات لشخصية لدى النساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظة الخليل وبيت لحم، وعلاقة ذلك بمتغيرات العمر، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل، ومع من تعيش، والعمل، والتدخين، وطرق اختيار الزوج، ووجود الأطفال، فقد كانت عينة الدراسة (110) امرأة مع النساء المعنفات تم اختيارهن بطريقة العينة القصدية فقد بلغن نسبة العينة 50%. فقد استخدمت الباحثة اختبار العوامل الخمسة الكبرى لشخصية كأداة دراسية بعد التأكد من صدقها وعرضها على مجموعة من المحكمين، فقد استخدمت أساليب إحصائية وصفية تمثلت باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والاختبار التباين الأحادي، واختبار شيفيه. واظهرت نتائج الدراسة إن أهم في سمات الشخصية للنساء المعنفات في محافظة الخليل وبيت لحم تمثلت في سمة الوداعة وكانت بدرجات مرتفعة وأكثر أنواع العنف انتشارا هو العنف النفسي ،ثم بالمرتبة الثانية العنف الجسدي، ثم الجنسي، وأظهرت النتائج وجود فروق في سمات الشخصية لنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ونوع العمل، ومستوى الدخل، ومستوى التعليم، والتدخين، ووجود أطفال، بحيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن للعنف تغزى لمتغير العمر، مع من تعيش، وطريقة اختيار الزوج.

وهدفت دراسة نيلسون وألينجتون (Neilson, Ellington, 2009) الى الكشف عن تأثير المشكلات الزوجية والعنف الزوجي في السمات الشخصية للمرأة والأفكار اللاعقلانية، تكونت عينة الدراسة من 75 امرأة تعرضن للعنف،49 امرأة لم يتعرضن للعنف ، واستخدم مقياس تأثير المشكلات الزوجية والعنف الزوجية والسمات الشخصية والأفكار اللاعقلانية ،بحيث أظهرت

النتائج ان النساء اللواتي يتعرضن لمشكلات زوجيه وعنف لديهن صلات قليلة بأفراد الاسرة والأصدقاء، حيث ان السمات الشخصية الغالبة لدى النساء اللواتي يتعرضن لمشكلات زواجية يملن الى الانطواء والاكتئاب ،وتراودهن أفكار لاعقلانية حول الحياة بدرجة مرتفعة ،مقارنة بالنساء التي لم يتعرضن للعنف .

كما هدفت دراسة الطاهر(2006) إلى التعرف على مظاهر العنف ضد الزوجات المعنفات وأساليب التعامل التي تستخدمها الزوجات المعنفات في مواجهة العنف ومدى اختلافها تبعا لمتغيري التعليم والعمل، كذلك التعرف على سمات الشخصية وتقدير الذات التي تميز النساء المعنفات مقارنة بالنساء الغير معنفات، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين كل من تقدير الذات وسمات الشخصية وبين استراتيجيات التعامل مع العنف، وتكونت العينة من 132 زوجة منهن 112 زوجة معنفة تم اختيارهن بطريقة قصديه ،فقد تم استخدام المقاييس والاستبيانات التالية: استبانة مظاهر العنف ،ومقياس السمات الشخصية ،ومقياس تقدير الذات، واستبانة التعامل مع العنف، بحيث أظهرت النتائج إن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من تقدير الذات وسمة السيطرة وتحمل المسؤولية والاتزان الانفعالي والاجتماعي، بحيث اظهر النتائج انه يوجد علاقة موجبة بين بعض سمات الشخصية وتقدير الذات.

الدراسات المتعلقة بالضغوط الحياتية للنساء المعنفات

دراسة حراحشة (2014) التي هدفت إلى التعرف على حجم العنف النفسي وطبيعة التواصل لدى الزوجات المعنفات ، وقد تكونت عينة الدراسة من (78) زوجة معنفة من المراجعات لاتحاد المرأة الأردني في محافظة الزرقاء ، واستخدم الباحث الأدوات التالية : مقياس العنف النفسي والتواصل ، وأشارت النتائج إلى أن مستوي العنف النفسي متوسط ، ومستوى التواصل

مرتفع ، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين العنف النفسي والتواصل الإيجابي ، وعلاقة ارتباطية طردية بين العنف النفسي والتواصل السلبي ، بينما لم تشر إلى وجود فروق جوهرية في العلاقة الارتباطية بين العنف النفسي والتواصل تعزي لمتغيرات الدراسة المستقلة.

وأجرى سمور(2015) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والمساندة الاجتماعية والضغوط النفسية لدى الفتيات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة ، وتكونت عينة الدراسة من (156) فتاة ، وتمثلت 85 أدوات الدراسة في استبانة تقدير الذات ، واستبانة الضغوط النفسية ، واستبانة المساندة الاجتماعية من إعداد الباحثة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن مستوى كل من تقدير الذات ، والمساندة الاجتماعية مرتفعان لدى الفتيات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة ، كما توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات ، والضغوط النفسية ، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات ، والمساندة الاجتماعية ، وعدم وجود علاقة بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية

وهدفت دراسة **قدوري (2015)** إلى التعرف إلى طبيعة الضغوط النفسية التي تتعرض لها عينة من النساء المصابات بسرطان الثدي، ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (120) امرأة من النساء المتزوجات المقيمات في مدينتي غرداية والأغواط ، واستخدم الباحث الأدوات التالية : مقياس المساندة الاجتماعية والضغط النفسي ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها : أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المساندة الاجتماعية ، والضغوط النفسية لدى النساء المصابات بسرطان الثدي ، كما

أظهرت أن هناك فروقاً في الضغط النفسي مقارنة بمستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة من النساء المصابات بسرطان الثدي

الدراسات المتعلقة بالمساندة الاجتماعية

دراسة حسن (2020) التي هدفت إلى التعرف على وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المرأة المعنفة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث استخدم مقياس للمساندة الأسرية ومقياس لمعنى الحياة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (75) امرأة من النساء المعنفات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية ومعنى الحياة لدى المرأة المعنفة، وانه كلما كان هنالك مساندة أسرية تشعر المرأة المعنفة بمعنى الحياة.

وهدفت دراسة العثماني (2019) إلى التحقق من فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية التفاؤل لدى عينة من النساء المعنفات، كذلك الكشف عن الفروق في تنمية التفاؤل وجود الحياة لدى الافراد المجموعة التجريبية، تكونت عينة الدراسة من 30 امرأة معنفة حيث تكونت من مجموعتين المجموعة الأولى التجريبية قوامها 15 امرأة والمجموعة الثانية الضابطة 15 امرأة، وقت استخدمت مقياس التفاؤل وجودة الحياة للنساء المعنفات والبرنامج المعرفي السلوكي.

وهدفت دراسة الهلول ومحيسن (2013) إلى التعرف على علاقة المساندة الاجتماعية، بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، تكون مجتمع الدراسة من (7194) امرأة ، تم أخذ عينة من (129) امرأة ممن فقدن أزواجهن ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس المساندة الاجتماعية ، والرضا عن الحياة ، والصلابة النفسية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية ، والرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة فاقدة الزوج ، ووجود أثر دال للمساندة الاجتماعية على كل من الرضا والصلابة النفسية

كما هدفت دراسة الأسمري ومحمود (2012) إلى الوقوف على المشكلات التي تعاني منها المرأة المعنفة، والتعرف إلى دور المساندة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات التي تعاني منها المرأة المعنفة، وبلغت عينة الدراسة (56) مترددة على دور الحماية الأسرية بمكة المكرمة وجدة ، واستخدم الباحثان مقياس مكون من محورين ، أحدها يغطي أربع مشكلات رئيسة (الصحية ، والاقتصادية ، والنفسية ، والاجتماعية) ، والمحور الآخر يغطي أربعة أنواع من المساندة (المعرفية ، والوجدانية ، والتقدير والاحترام ، والمادية) من إعداد الباحثين ، واستعملا كذلك المقابلة غير المقننة ، فكانت النتائج ان توجد علاقة بين المساندة الاجتماعية والمشكلات الصحية .

الدراسات المتعلقة بالنساء المعنفات

هدفت دراسة مارشال ولانج (Marshall & Lang, 2018) إلى التعرف على العلاقة التنبؤية للتفاؤل بالتمكين والاتقان الذاتي لدى النساء المعنفات، تكونت العينة من 192 من النساء واستخدمت الأدوات التالية: مقياس التفاؤل، ومقياس التمكين ومقياس الإتقان الذاتي، توصلت الدراسة على وجود ارتباط كبير بين التمكين والاتقان الذاتي، كما توصلت الى وجود ارتباط كبير بين التفاؤل واتقان الذات بالإضافة الى ذلك، لم يتم العثور على دليل على ان التفاؤل واتقان الذات يتفاعلان للتأثير على اعراض الاكتئاب.

وهدفت دراسة الصخر وآخرون (Alsaker et al., 2018) إلى التعرف إلى علاقة جودة الحياة بالعنف النفسي والجسدي لدى النساء المعنفات اللواتي يطلبن المساعدة، وتكونت عينة الدراسة من (469) في النرويج ، واستخدمت الدراسة أداة التالية : مقياس جودة الحياة من

اعداد الباحثين ، وتوصلت الدراسة إلى أن تجربة العنف النفسي والجسدي مختلفة بشكل كبير لدى النساء ، كما أظهرت النتائج أن هناك ارتباط بين الشريك الحميم بجودة الحياة المنخفضة .

وهدفت دراسة زهرة وآخرون (Zahra et al., 2018) إلى التعرف إلى جودة الحياة والاساءة لدى النساء ، وتكونت عينة الدراسة من (200) من النساء اللاتي تعرضن للعنف المنزلي أثناء الحمل ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس الإساءة ، ومقياس جودة الحياة اعداد الباحثين ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن (64.8 %) من النساء تعرضن للعنف الجسدي أو النفسي أثناء الحمل ، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين التعرض للعنف الجسدي والصحة العامة ، كما بينت وجود علاقة عكسية بين الإساءة النفسية والصحة النفسية .

وهدفت دراسة تافاريس وكيرل (Tavares and Kerle, 2017) التعرف الى العلاقة بين العنف المنزلي ضد المرأة وجودة الحياة، تكونت العينة من 424 امرأة، استخدمت الباحثة أدوات: مقياس العنف المنزلي وجودة الحياة، توصلت الدراسة الى ان مستوى العنف المنزلي مرتفع، ومستوى جودة الحياة منخفضا، وجود ارتباطا عكسيا بين العنف المنزلي ضد المرأة وجمع مجالات مقياس جودة الحياة.

كما هدفت دراسة لوسينا وآخرون (Lucena et al., 2017) الى تقييم العنف المنزلي بين عينة من النساء المتزوجات وتحديد العلاقة بين العنف المنزلي بين النساء المتزوجات وبعض العوامل ذات الصلة مثل (العمر مستوى تعليم الزوجة وزوجة العمل والدخل الشهري)، تكونت العينة من (400) من النساء، استخدمت الباحث الأدوات التالية: مقياس العنف المنزلي، بحيث توصلت الدراسات، ان العنف مرتبطا بانخفاض المستوى التعليمي، والبطالة، ونوع الاسرة والدخل

المنخفض وإنجاب الأطفال، وتعرض النساء الى العنف العاطفي او العنف النفسي أكثر من العنف الجسدي او الجنسي.

وهدفت دراسة غباري وضمرة (2015) إلى استقصاء مستويات ضغط ما بعد الصدمة لدى عينة من النساء المعنفات تبعا لمتغيرات نوع العنف والمساعدة المتاحة وتكرار العنف، وتكونت عينه الدراسة من (129) امرأة معنفة، واستخدم الباحثان المقابلة المقننة للتأكد من نوع وشدة العنف الذي تتعرض له المرأة وأداة تشخيص ضغط ما بعد الصدمة ، وأظهرت النتائج شيوع ضغط ما بعد الصدمة بشكل متوسط لدى النساء المعنفات في جميع الأبعاد الفرعية والبعد الكلي ، ووجود فروق في شيوع أعراض ضغط ما بعد الصدمة بين النساء المعنفات تبعا لمتغير المساعدة المتوفرة في جميع الأبعاد وتبعا لمتغير تكرار العنف في بعدي إعادة اختبار الصدمة والتجنب ، ولم تظهر فروق في أبعاد ضغط ما بعد الصدمة بين النساء تبعا لمتغير نوع العنف

وهدفت دراسة مكرلوفي (2015) التعرف على استراتيجيات التعامل الأكثر استخداما من قبل الزوجة المعنفة والمساهمة بالتوافق الزواجي ،والكشف عن وجود فروق لعينة الزوجات المعنفات في استخدامهن لاستراتيجيات التعامل باختلاف مدة الزواج ومستوى التوافق الزواجي ،حيث تم تطبيق استبيان التوافق الزوجي وكذا استبيان استراتيجيات التعامل مع عينة قوامها 70 ،كذلك تم تطبيق الفحص العيادي على حالتين والاختبار الاسقاطي TAT واستخلص من الدراسة إن الزوجة المعنفة تعتمد إستراتيجية الانفعال ،والتقبل ،حل المشكلات والمساندة الاجتماعية في تعامل مع العنف ،بحيث إن المساندة الاجتماعية مساهمة في التوافق الزواجي، كذلك وجود فروق في استخدام الزوجات المعنفات لإستراتيجية التقبل لصالح من لهن مدة الزواج 21 وإضافة لوجود فروق في استخدامهن لإستراتيجية حل المشكلة.

وهدفت دراسة المعصوبي (2015) لبحث العلاقة بين العنف الزوجي ضد الزوجة ومستوى تقبله والصحة النفسية لدى نساء قطاع غزة ،تكونت عينة الدراسة من 192 سيدة متزوجة من غزة ،تم اختيارهن بالطريقة العنقودية العشوائية ،وشملت أدوات الدراسة ثلاث مقاييس، مقياس العنف ومقياس تقبل العنف ومقياس الصحة النفسية، بحيث حصلت على نتائج أنه توجد علاقة إحصائية بين ابعاد مقياس العنف ضد الزوجة والدرجة الكلية للمقياس، وجمع أبعاد مقياسي العنف ضد الزوجة ومقياس الصحة النفسية، وتوجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس العنف ضد الزوجة والدرجة الكلية للمقياس وجميع أبعاد مقياس الصحة النفسية ،والدرجة الكلية لهما.

وهدفت دراسة الدوسري (2013) التعرف إلى مستوى تقبل المرأة السعودية للعنف الزوجي في ضوء المتغيرات النفسية والديمغرافية، فقد اشتملت الدراسة على عينة مكونة من 300 زوجة ومكونة من 150 امرأة عاملة و150 امرأة غير عاملة، كما اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وجمعت بياناتها عن طريق استمارة شملت استمارة البيانات الشخصية ومقياس تقبل المرأة للعنف بإبعاده المختلفة ومقياس قائمة الإعراض النفسية. بحيث أشارات نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا ما بين تقبل الزوجات للعنف بأبعاده والمتغيرات النفسية، كما توجد فروق جوهرية في تقبل الزوجة للعنف باختلاف التغيرات الديمغرافية، وان المرأة الغير عاملة أكثر تقبلا للعنف مقارنة بالمرأة العاملة.

وهدفت دراسة الأطرش (2012) الى محاولة الوقوف على ظاهرة العنف الزوجي، ومدى تأثيرها على الصحة النفسية في المجتمع الفلسطيني لدى النساء المعنفات في غزة ،تكونت العينة من 350 زوجة من قطاع غزة ،فكشفت الدراسة على وجود فروق دالة احصائياً على مقياس الصحة النفسية بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية بين كل من الزوجات ذوات الدرجة المنخفضة، والزوجات

ذوات الدرجات المرتفعة على مقياس العنف الزواجي، حيث كانت التوصيات أن العنف بأشكاله يؤدي إلى اضطرابات في مستوى الصحة النفسية للزوجة المساء اليها، فتؤثر على شخصيتها ثم على كيان الاسرة.

كما هدفت دراسة عنو (2011) إلى الكشف عن أشكال العنف ضد الزوجة سواء كان بدنياً أو لفظياً، وفحص هذه العلاقة بين هذه الإشكال من العنف وبين إبعاد الرضا عن الحياة وبعدد من متغيرات شخصية، فقد كانت العينة عبارة عن 300 الزوجات المعنفات و 300 زوجات العاديات، طبقت عليهن المقاييس اشتملت مقياس العنف الزواجي، ومقياس الرضا عن الحياة ،واستبيان تقدير الشخصية للكبار، فأظهرت النتائج أن هنالك علاقة ارتباطيه إيجابية بين ارتفاع الدرجات على العنف الزواجي وانخفاض الدرجات الرضا عن الحياة ،ودرجات عدد من متغيرات الشخصية، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإبعاد الرضا عن الحياة وإبعاد متغيرات شخصية.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أنها بحثت في متغيرات الدراسة بشكل منفرد لكل متغير، حيث بحثت في السمات الشخصية، وفي المساندة الاجتماعية، وفي الضغوط الحياتية كل على حدا، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها الأولى –على حد علم الباحثة– التي تربط هذه المتغيرات ببعضها.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة وفي تحديد المنهج والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث

طريقة وإجراءات الدراسة

الفصل الثالث

طريقة وإجراءات الدراسة

المقدمة:

يتضمن هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة من أجل تنفيذ هذه الدراسة، حيث اشتملت على وصف كل من منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، خطوات تطبيق الدراسة، المعالجة الإحصائية، وتصحيح مقياس الدراسة.

منهج الدراسة:

من أجل إجراء الدراسة الحالية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي، الذي يعتبر أكثر المناهج ملاءمة لمثل هذه الدراسة، حيث يقوم على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر والبحث في أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، وكذلك استخلاص النتائج من خلال تحليل البيانات التي يتم جمعها حول الظاهرة ومناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسات والأدبيات السابقة التي اهتمت بنفس المجال.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المعنفات في منطقة النقب المراجعات لجمعية سدرة النقب البالغ عددهن (400) امرأة خلال العام (2022/2021).

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على أفراد مجتمع الدراسة من خلال استبانة إلكترونية تم تصميمها باستخدام (Google Forms)، حيث تم توزيع رابط الاستبانة الالكترونية على النساء

المعنفات في منطقة النقب من خلال جمعية سدرة النقب، وبلغت عدد الردود على الاستبانة (232) رداً، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديمغرافية (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	غير متعلمة	38	16.4
	ثانوية فما دون	32	13.8
	دبلوم	64	27.6
	بكالوريوس	74	31.9
	ماجستير فأعلى	24	10.3
	المجموع	**232**	**100.0**
العمر	20 سنة فأقل	28	12.1
	من (21–30) سنة	135	58.2
	31 سنة فأكثر	69	29.7
	المجموع	**232**	**100.0**
الحالة الاجتماعية	عزباء	33	14.2
	متزوجة	105	45.3
	مطلقة	77	33.2
	أرملة	17	7.3
	المجموع	**232**	**100.0**
الوضع الاقتصادي للأسرة	أقل من 2000 شيكل	51	22.0
	من (2000–4000) شيكل	108	46.6
	أكثر من (4000) شيكل	73	31.4
	المجموع	**232**	**100.0**

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من ثلاثة مقاييس، هي:

أولاً: مقياس السمات الشخصية

قامت الباحثة بتطوير مقياس السمات الشخصية لدى المرأة المعنفة اعتمادا على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض مقاييس الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بإبعاد المقياس، كدراسة، مقياس ايزنك لشخصية، اعداد وتعريب صلاح الدين أبو ناهية (1989).

ثم قامت الباحثة بتحديد الإبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في خمس أبعاد وهي: بعد سمات الشخصية العصبية، وبعد السمات الشخصية التفاني، وبعد السمات الشخصية الانبساطية، وبعد السمات الشخصية الانفتاح على الخبرة، وبعد السمات الشخصية الوداعة.

ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي يبلغ عددها (35) عبارة، مقسمة بالتساوي على إبعاد المقياس (7) عبارات لكل بعد.

صدق أداة الدراسة

لقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة، ثم تم تحليل هذه الدراسات والبحوث وذلك للوصول إلى الإبعاد المختلفة لمقياس السمات الشخصية لدى النساء المعنفات.

وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة من الناحية الإحصائية أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه من أبعاد مقياس السمات الشخصية، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (2)

نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات الدراسة في كل بعد من أبعاد مقياس السمات الشخصية

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط (ر)	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط (ر)	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط (ر)
العصابية	1	.840**	التفاني	8	.831**	الانبساط	15	.831**
	2	.758**		9	.809**		16	.768**
	3	.792**		10	.771**		17	.768**
	4	.741**		11	.495**		18	.740**
	5	.762**		12	.722**		19	.789**
	6	.786**		13	.668**		20	.743**
	7	.787**		14	.776**		21	.543**
الانفتاح على الخبرة	22	.747**	الوداعة	29	.758**			
	23	.791**		30	.777**			
	24	.730**		31	.815**			
	25	.784**		32	.585**			
	26	.645**		33	.783**			
	27	.728**		34	.788**			
	28	.485**		35	.663**			

**** دالّة إحصائيّاً عند ($\alpha \leq 0.01$)**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالّة إحصائيّاً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتّالي يعبر عن صدق فقرات الأداة في قياس ما صيغت من أجل قياسه.

ثبات مقياس السمات الشخصية

حسب الثبات باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا، كما حسب بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

معاملات الثبات لمقياس السمات الشخصية

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل سبيرمان براون المصحح
العصابية	7	.89	.81	.89
التفاني	7	.85	.76	.87
الانبساط	7	.86	.74	.85
الانفتاح على الخبرة	7	.87	.74	.85
الوداعة	7	.86	.81	.90

أشارت نتائج فحص الثبات إلى أن أبعاد مقياس السمات الشخصية تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للعصابية (0.89)، وبلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للعصابية (0.89)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للتفاني (0.85)، وبلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للتفاني (0.87)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للانبساط (0.86)، وبلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للانبساط (0.85)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للانفتاح على الخبرة (0.87)، وبلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للانفتاح على الخبرة (0.85)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للوداعة (0.86)، وبلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للوداعة (0.90)، وهذا يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق.

تصحيح المقياس:

استخدمت الباحثة مقياساً معدّا بطريقة ليكرت (خماسي)، وقد تم تصحيح الإجابات على فقرات المقياس من خلال إعطاء الإجابة (دائماً، 5 درجات)، والإجابة (غالباً، 4 درجات)، والإجابة

(أحياناً، 3 درجات)، والإجابة (نادراً، درجتين)، والإجابة (نادراً جداً، درجة واحدة). هذا بالنسبة للفقرات الإيجابية، أما الفقرات السلبية (1، 13، 28) فصححت بعكس أوزانها.

وتم تقسيم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة (النساء المعنفات في منطقة النقب) على درجات السمات الشخصية لديهن، وتم حساب فئات المقياس الخماسي كما يلي:

مدى المقياس = الحد الأعلى للمقياس–الحد الأدنى للمقياس = (5–1) = 4

عدد الفئات = 3

طول الفئة = مدى المقياس ÷ عدد الفئات

= 4 ÷ 3 = 1.33

بإضافة طول الفئة (1.33) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (4):

الجدول (4)

فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على مقياس السمات الشخصية

فئات المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
2.33 فأقل	قليلة
3.67-2.34	متوسطة
3.68 فأكثر	كبيرة

ثانياً مقياس الضغوط الحياتية

قامت الباحثة بتطوير مقياس الضغوط الحياتية لدى المرأة المعنفة اعتمادا على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بإبعاد المقياس، كدراسة (التتر، 2019) ودراسة (سلمان، 2018).

ثم قامت الباحثة بتحديد الإبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في أربع إبعاد

وهـي: بعـد الضـغوط النفسـية، وبعـد الضـغوط الأسـرية، وبعـد الضـغوط الاقتصـادية، وبعـد الضغوط الاجتماعية.

ثـم قامـت الباحثـة بتحديـد وصـياغة العبـارات الخاصـة بكـل بعـد، والـذي يبلـغ عـددها (32) عبارة، مقسمة بالتساوي على إبعاد المقياس (8) عبارات لكل بعد.

وقـد اعتمـدت الباحثـة علـى الصـدق المنطقـي مـن خـلال الاطـلاع علـى الأطـر النظريـة والدراسات السابقة، ثم تم تحليل هذه الدراسات والبحوث وذلك للوصول إلى الإبعاد المختلفة لمقياس الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات.

صدق المقياس

تم التحقق من صدق البناء لمقياس الضغوط الحياتية من خلال الإجراءات الآتية:

الجدول (5)

نتـائج معامـل ارتبـاط بيرسـون (Pearson Correlation) بـين كـل فقرة مـن فقـرات المجـال مـع الدرجة الكلية للمجال

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط (ر)	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط (ر)
الضغوط النفسية	1	.810**	الضغوط الاقتصادية	17	.887**
	2	.814**		18	.801**
	3	.736**		19	.834**
	4	.754**		20	.702**
	5	.776**		21	.811**
	6	.807**		22	.800**
	7	.771**		23	.784**
	8	.768**		24	.790**
الضغوط الأسرية	9	.799**	الضغوط الاجتماعية	25	.842**
	10	.715**		26	.741**
	11	.761**		27	.577**
	12	.771**		28	.821**
	13	.784**		29	.788**

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط (ر)	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط (ر)
	14	.821**		30	.725**
	15	.849**		31	.818**
	16	.843**		32	.743**

** دالّة إحصائيّاً عند (α≤0.01)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال دالّة إحصائيّاً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتّالي يعبر عن صدق فقرات الأداة في قياس ما صيغت من أجل قياسه.

وللتحقق من صدق البناء للمجالات قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

	معامل الارتباط
الضغوط النفسية X الدرجة الكلية	.912**
الضغوط الأسرية X الدرجة الكلية	.952**
الضغوط الاقتصادية X الدرجة الكلية	.937**
الضغوط الاجتماعية X الدرجة الكلية	.927**

** دالّة إحصائيّاً عند (α≤0.01)

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (6) أن جميع المجالات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.01)، حيثُ إنّ معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس كان قوياً، مما يشير إلى فقرات المقياس تشترك معاً في قياس الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب.

ثبات مقياس الضغوط الحياتية

حسب الثبات باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا، كما حسب بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7)

معاملات الثبات لمقياس الضغوط الحياتية

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل سبيرمان براون المصحح
الضغوط النفسية	8	.91	.85	.92
الضغوط الأسرية	8	.92	.80	.89
الضغوط الاقتصادية	8	.92	.86	.92
الضغوط الاجتماعية	8	.90	.84	.92
الدرجة الكلية للمقياس	**32**	**.97**	**.91**	**.95**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لجميع مجالات المقياس وللدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة، إذ تراوحت قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات المقياس بين (0.90 – 0.92)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.97)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدّراسة.

تصحيح المقياس:

استخدمت الباحثة مقياساً معدّا بطريقة ليكرت (خماسي)، وقد تم تصحيح الإجابات على فقرات المقياس من خلال إعطاء الإجابة (بدرجة كبيرة جداً، 5 درجات)، والإجابة (بدرجة كبيرة، 4 درجات)، والإجابة (بدرجة متوسطة، 3 درجات)، والإجابة (بدرجة قليلة، درجتين)، والإجابة (بدرجة قليلة جداً، درجة واحدة).

وتم تقسيم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على مستوى الضغوط الحياتية لديهن، وتم حساب فئات المقياس الخماسي كما يلي:

مدى المقياس = الحد الأعلى للمقياس–الحد الأدنى للمقياس = (5–1) = 4

عدد الفئات = 3

طول الفئة = مدى المقياس ÷ عدد الفئات

= 4 ÷ 3 = 1.33

بإضافة طول الفئة (1.33) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (8):

الجدول (8)

فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على مقياس الضغوط الحياتية

فئات المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
2.33 فأقل	قليلة
3.67-2.34	متوسطة
3.68 فأكثر	كبيرة

ثالثاً: مقياس المساندة الاجتماعية

قامت الباحثة بتطوير مقياس المساندة الاجتماعية لدى المرأة المعنفة اعتمادا على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بإبعاد المقياس، كدراسة (الحربي، 2008) ودراسة (أبو شاويش، 2018).

ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات، والذي يبلغ عددها (25) عبارة.

صدق المقياس

اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة، ثم تم تحليل هذه الدراسات والبحوث وذلك للوصول إلى الإبعاد المختلفة لمقياس المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات.

تم التحقق من صدق البناء لمقياس المساندة الاجتماعية من خلال الإجراءات الآتية:

الجدول (9)

نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط (ر)	رقم الفقرة	معامل الارتباط (ر)	رقم الفقرة	معامل الارتباط (ر)
1	.707**	10	.561**	18	.658**
2	.636**	11	.720**	19	.638**
3	.626**	12	.607**	20	.659**
4	.716**	13	.681**	21	.670**
5	.701**	14	.656**	22	.695**
6	.703**	15	.739**	23	.747**
7	.749**	16	.655**	24	.706**
8	.527**	17	.641**	25	.503**
9	.696**				

**** دالّة إحصائيّاً عند ($\alpha \leq 0.01$)**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالّة إحصائيّاً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتّالي يعبر عن صدق فقرات الأداة في قياس ما صيغت من أجل قياسه، وأنها تشترك معاً في قياس مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب.

ثبات مقياس المساندة الاجتماعية

حسب الثبات باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا، كما حسب بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول (10).

الجدول (10): معاملات الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل سبيرمان براون المصحح
المساندة الاجتماعية	25	.95	.85	.92

تشير المعطيات الواردة في الجدول (10) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة، إذ بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.95)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدّراسة.

تصحيح المقياس:

استخدمت الباحثة مقياساً معدّا بطريقة ليكرت (خماسي)، وقد تم تصحيح الإجابات على فقرات المقياس من خلال إعطاء الإجابة (بدرجة كبيرة جداً، 5 درجات)، والإجابة (بدرجة كبيرة، 4 درجات)، والإجابة (بدرجة متوسطة، 3 درجات)، والإجابة (بدرجة قليلة، درجتين)، والإجابة (بدرجة قليلة جداً، درجة واحدة).

وتم تقسيم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على مستوى المساندة الاجتماعية لديهن، وتم حساب فئات المقياس الخماسي كما يلي:

مدى المقياس = الحد الأعلى للمقياس–الحد الأدنى للمقياس = (5–1) = 4

عدد الفئات = 3

طول الفئة = مدى المقياس ÷ عدد الفئات

= 4 ÷ 3 = 1.33

بإضافة طول الفئة (1.33) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (11):

الجدول (11)

فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على مقياس المساندة الاجتماعية

فئات المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
2.33 فأقل	قليلة
3.67-2.34	متوسطة
3.68 فأكثر	كبيرة

المعالجة الإحصائية

اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات دراستها بعد تطبيق الأدوات على أفراد عينة الدّراسة، حزمة البرامج الإحصائيّة للعلوم الاجتماعية، **Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)**، فاستخدمت الاختبارات الإحصائيّة الآتية:

- التكرارات والأوزان النسبية.
- المتوسّطات الحسابيّة، الانحرافات المعيارية.
- اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة، ولمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختبار تحليل التّباين المتعدد (MANOVA) للمقارنة بين المتوسّطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين المتوسّطات.
- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية لإيجاد مصدر الفروق.

الفصل الرابع

نتائج الدّراسة

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائيّاً للبيانات الناتجة عن الدّراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدّراسة.

السؤال الأول: ما السمات الشخصية الأكثر شيوعاً بين النساء المعنفات في منطقة النقب؟

ولمعرفة أكثر السمات الشخصية شيوعاً لدى النساء المعنفات في منطقة النقب، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأهم السمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن. كما هو موضح في الجدول (12).

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأهم السمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، مرتبة تنازلياً

الرقم	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
5	الوداعة	3.62	0.70	72.4	متوسطة
2	التفاني	3.55	0.71	71.0	متوسطة
3	الانبساط	3.52	0.70	70.4	متوسطة
4	الانفتاح على الخبرة	3.31	0.52	66.2	متوسطة
1	العصابية	2.69	0.80	53.8	متوسطة

تشير المعطيات الواردة في الجدول (12) أن أهم السمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن كانت كالتالي: جاءت **سمة الوداعة** في المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.62) ونسبة مئوية بلغت (72.4%)، وجاءت **سمة التفاني** في المركز الثاني بمتوسط حسابي بلغ (3.55) وبنسبة مئوية بلغت (71.0%)، وجاءت **سمة الانبساط** في المركز الثالث بمتوسط حسابي بلغ (3.52) وبنسبة مئوية بلغت (70.4%)، وجاءت سمة

الانفتاح على الخبرة في المركز الرابع بمتوسط حسابي (3.31) ونسبة مئوية بلغت (66.2%) ثم جاءت في المركز الخامس سمة العصابية بمتوسط حسابي بلغ (2.69) ونسبة مئوية بلغت (53.8%). وقد جاءت درجة الموافقة على جميع أبعاد سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب بدرجة متوسطة لدرجة كل سمة من سمات الشخصية.

السؤال الثاني: ما مستوى الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن. كما هو موضح في الجدول (13).

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، مرتبة تنازلياً

الرقم	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
4	الضغوط الاجتماعية	2.70	0.80	54.0	متوسطة
2	الضغوط الأسرية	2.69	0.82	53.8	متوسطة
1	الضغوط النفسية	2.65	0.77	53.0	متوسطة
3	الضغوط الاقتصادية	2.61	0.86	52.2	متوسطة
	الدرجة الكلية للضغوط الحياتية	**2.66**	**0.76**	**53.2**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (13) أن مستوى الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للضغوط الحياتية (2.66) ونسبة مئوية بلغت (53.2%).

وجاءت **الضغوط الاجتماعية** في المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.70) ونسبة مئوية بلغت (54.0%)، وجاءت **الضغوط الأسرية** في المركز الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2.69) وبنسبة مئوية بلغت (53.8%)، وجاءت **الضغوط النفسية** في المركز الثالث بمتوسط حسابي بلغ (2.65) وبنسبة مئوية بلغت (53.0%)، وجاءت **الضغوط الاقتصادية** في المركز الرابع بمتوسط حسابي (2.61) ونسبة مئوية بلغت (52.2%).

أما فيما يتعلق بمستوى الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، لكل بعد من أبعاد الضغوط الحياتية، فقد استخرجت المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل بُعد على النحو الآتي:

أولاً: الضغوط النفسية، ويبينها الجدول (14):

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الضغوط النفسية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
4	أشعر بعدم قدرتي على اتخاذ القرار المناسب	2.77	0.94	55.4	متوسطة
7	أشعر بالحرج لأبسط الأمور	2.76	0.99	55.2	متوسطة
5	أشعر بأنني سأفشل في أي مهمة أقوم بها	2.73	1.08	54.6	متوسطة
2	أشعر بالضيق والحزن معظم الوقت	2.73	0.86	54.6	متوسطة
3	ألوم نفسي لأقل خطأ أقع فيه	2.66	0.99	53.2	متوسطة
6	يتقلب مزاجي بسهولة	2.62	0.98	52.4	متوسطة
8	أفضل الجلوس منفردةً	2.55	1.01	51.0	متوسطة
1	أغضب لأتفه الأسباب	2.41	1.09	48.2	متوسطة
	الدرجة الكلية لمستوى الضغوط النفسية	**2.65**	**0.77**	**53.0**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (14) أن مستوى الضغوط النفسية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى الضغوط النفسية (2.65) ونسبة مئوية (53.0%).

ويتضح من الجدول (14) أن الفقرات (4، 7) قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمستوى للضغوط النفسية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: (أشعر بعدم قدرتي على اتخاذ القرار المناسب)، و(أشعر بالحرج لأبسط الأمور).

في حين أن الفقرات (1، 8) قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لمستوى الضغوط النفسية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: (أغضب لأتفه الأسباب)، و(أفضل الجلوس منفردةً).

ثانياً: الضغوط الأسرية، ويبينها الجدول (15):

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الضغوط الأسرية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
16	أشعر بعدم أهميتي بين أفراد أسرتي	2.83	1.06	56.6	متوسطة
14	أشعر أن الحياة مملة في منزلي	2.79	1.08	55.8	متوسطة
12	أشعر بعدم القدرة على مصارحة أسرتي بأموري الخاصة	2.74	1.04	54.8	متوسطة
15	أشعر بعدم الاهتمام بي من قبل أسرتي في تلبية احتياجاتي	2.74	1.09	54.8	متوسطة
13	يؤلمني وضع الطعام لي بمفردي دون عائلتي	2.72	1.08	54.4	متوسطة
10	أتألم من الخلافات الدائمة بين أفراد أسرتي	2.68	0.89	53.6	متوسطة
11	أشعر بالضيق لعدم استماع من حولي لوجهة نظري	2.59	0.98	51.8	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
9	أنزعج من تدخل أفراد أسرتي في أموري الخاصة	2.41	1.05	48.2	متوسطة
	الدرجة الكلية لمستوى الضغوط الأسرية	**2.69**	**0.82**	**53.8**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (15) أن مستوى الضغوط الأسرية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى الضغوط الأسرية (2.69) ونسبة مئوية (53.8%).

ويتضح من الجدول (15) أن الفقرات (16، 14) قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمستوى للضغوط الأسرية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: (أشعر بعدم أهميتي بين أفراد أسرتي)، و(أشعر أن الحياة مملة في منزلي).

في حين أن الفقرات (9، 11) قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لمستوى الضغوط الأسرية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: (أنزعج من تدخل أفراد أسرتي في أموري الخاصة)، و(أشعر بالضيق لعدم استماع من حولي لوجهة نظري).

ثالثاً: الضغوط الاقتصادية، ويبينها الجدول (16):

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الضغوط الاقتصادية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
18	أجد صعوبة في توفير احتياجاتي الأساسية	2.78	0.93	55.6	متوسطة
23	أشعر بالخجل من مستواي الاقتصادي	2.72	1.18	54.4	متوسطة
22	قلة المال تبعدني عن المشاركة في المناسبات	2.67	1.02	53.4	متوسطة
21	أخشى الاصابة بالمرض لصعوبة الإنفاق على العلاج	2.61	1.13	52.2	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
24	أحس بالإرهاق من كثرة متطلبات الحياة المعاصرة	2.61	1.03	52.2	متوسطة
20	أفكر في التكلفة قبل الإقدام على أي عمل	2.56	1.00	51.2	متوسطة
19	أنزعج من قلة النقود لدي	2.55	1.08	51.0	متوسطة
17	أنزعج من انخفاض مستوى دخل أسرتي	2.38	1.16	47.6	متوسطة
	الدرجة الكلية لمستوى الضغوط الاقتصادية	**2.61**	**0.86**	**52.2**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (16) أن مستوى الضغوط الاقتصادية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى الضغوط الاقتصادية (2.61) ونسبة مئوية (52.2%).

ويتضح من الجدول (16) أن الفقرات (18، 23) قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمستوى للضغوط الاقتصادية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: (أجد صعوبة في توفير احتياجاتي الأساسية)، و(أشعر بالخجل من مستواي الاقتصادي).

في حين أن الفقرات (17، 19) قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لمستوى الضغوط الاقتصادية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: (أنزعج من انخفاض مستوى دخل أسرتي)، و(أنزعج من قلة النقود لدي).

رابعاً: الضغوط الاجتماعية، ويبينها الجدول (17):

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الضغوط الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
28	أشعر بعدم وجود علاقة مترابطة بيني وبين أفراد أسرتي	2.84	1.10	56.8	متوسطة
26	أتقبل النقد من الآخرين	2.79	0.96	55.8	متوسطة
32	أفتقد وجود الصديق الحميم	2.75	1.07	55.0	متوسطة
29	ترهقني كثرة المناسبات الاجتماعية	2.75	1.13	55.0	متوسطة
31	أشعر بعدم التقدير من الآخرين	2.72	1.04	54.4	متوسطة
30	أخشى الوقوع في الأخطاء أمام الآخرين	2.64	0.97	52.8	متوسطة
25	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين	2.56	1.22	51.2	متوسطة
27	أستطيع التكيف مع قيم المجتمع المتغيرة	2.53	0.90	50.6	متوسطة
	الدرجة الكلية لمستوى الضغوط الاجتماعية	**2.70**	**0.80**	**54.0**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (17) أن مستوى الضغوط الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى الضغوط الاجتماعية (2.70) ونسبة مئوية (54.0%).

ويتضح من الجدول (17) أن الفقرات (28، 26) قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمستوى للضغوط الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: (أشعر بعدم وجود علاقة مترابطة بيني وبين أفراد أسرتي)، و(أتقبل النقد من الآخرين).

في حين أن الفقرات (27، 25) قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لمستوى الضغوط الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: (أستطيع التكيف مع قيم المجتمع المتغيرة)، و(أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين).

السؤال الثالث: ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن. كما هو موضح في الجدول (18).

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
10	أشعر أن أسرتي تشاركني في أفراحي	3.57	0.96	71.4	متوسطة
3	اتلقى التشجيع من أفراد أسرتي عندما أقوم بعمل ما	3.55	0.94	71.0	متوسطة
17	تنصحني صديقاتي لعدم الوقوع في الخطأ	3.54	1.04	70.8	متوسطة
1	أفتقد إلى من يستمع لوجهة نظري من أفراد أسرتي	3.51	1.16	70.2	متوسطة
13	تزورني صديقاتي عند مرضي	3.50	1.03	70.0	متوسطة
8	أشعر أن أسرتي تمنحني الأمان	3.50	0.94	70.0	متوسطة
19	أستطيع أن أجد صديقة أبوح لها بأسراري	3.44	1.03	68.8	متوسطة
21	تسهم صديقاتي في تفريج كربي	3.42	1.05	68.4	متوسطة
12	تسأل عني صديقاتي إذا غبت عنهن	3.41	1.05	68.2	متوسطة
14	تشاركني صديقاتي في إنجاز العديد من أعمالي	3.39	1.01	67.8	متوسطة
2	أشعر بالراحة النفسية عندما أطلب المساعدة من أفراد أسرتي	3.38	0.88	67.6	متوسطة
25	أفتقد إلى من يساندني بالمال من أفراد المجتمع	3.37	0.93	67.4	متوسطة
6	أحصل على مساعدة من أسرتي في اجتياز أزماتي	3.36	0.94	67.2	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
5	آخذ من أسرتي كل ما أحتاج إليه من مال	3.33	1.11	66.6	متوسطة
7	أشعر بأن إخوتي يفضلونني عليهم في كثير من الأمور	3.32	1.06	66.4	متوسطة
22	يساعدني أفراد مجتمعي في حل أزماتي	3.27	1.05	65.4	متوسطة
11	أفتقد من أفراد أسرتي على من يساعدني في قضاء حاجاتي	3.27	1.15	65.4	متوسطة
4	أفتقد إلى مشاركة أفراد أسرتي في اتخاذ القرارات	3.23	1.00	64.6	متوسطة
9	أشعر بأن أسرتي لا تهتم بي	3.20	1.19	64.0	متوسطة
23	أعجز عن الاستمتاع بوقتي مع أفراد مجتمعي	3.19	1.05	63.8	متوسطة
24	أفتقد في المجتمع الشعور بالراحة النفسية	3.15	1.01	63.0	متوسطة
16	أجد نفسي وحيدة حتى مع صديقاتي	3.11	1.10	62.2	متوسطة
15	أجد صعوبة في الاندماج مع صديقاتي	3.10	1.17	62.0	متوسطة
18	ترفض صديقاتي مساعدتي عندما أقع في ضائقة مالية	3.10	1.13	62.0	متوسطة
20	أفتقد إلى الاحترام من صديقاتي	3.09	1.12	61.8	متوسطة
	الدرجة الكلية لمستوى المساندة الاجتماعية	**3.33**	**0.70**	**66.6**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (18) أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى المساندة الاجتماعية (3.33) ونسبة مئوية (66.6%).

ويتضح من الجدول (18) أن الفقرات (10، 3) قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: (أشعر أن أسرتي تشاركني في أفراحي)، و(اتلقى التشجيع من أفراد أسرتي عندما أقوم بعمل ما).

في حين أن الفقرات (20، 18) قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لمستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن، وقد تمحورت هذه الفقرات

حول: (أفتقد إلى الاحترام من صديقاتي)، و(ترفض صديقاتي مساعدتي عندما أقع في ضائقة مالية).

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية وكل من الضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب؟

للإجابة عن السؤال الرابع، استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة بين سمات الشخصية وكل من الضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب، كما هو واضح من خلال الجدول (19).

الجدول (19)

يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين سمات الشخصية وكل من الضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب.

		الضغوط النفسية	الضغوط الأسرية	الضغوط الاقتصادية	الضغوط الاجتماعية	للضغوط الحياتية الكلية	المساندة الاجتماعية
العصابية	R	.838**	.752**	.734**	.724**	.816**	-.734**
	Sig.	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
التفاني	R	-.524**	-.429**	-.445**	-.374**	-.474**	.567**
	Sig.	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
الانبساط	R	-.620**	-.493**	-.457**	-.436**	-.536**	.613**
	Sig.	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
الانفتاح على الخبرة	R	-.567**	-.564**	-.516**	-.539**	-.585**	.618**
	Sig.	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
الوداعة	R	-.553**	-.439**	-.438**	-.378**	-.483**	.569**
	Sig.	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير البيانات الواردة في الجدول (19) إلى وجود علاقة طردية موجبة بين سمة العصابية من جهة وبين الضغوط الحياتية وأبعادها من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بين العصابية والضغوط الحياتية (0.816) بدلالة إحصائية (0.00). وهذا يعني أنه كلما زادت العصابية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب، زادت الضغوط الحياتية لديهن، والعكس صحيح.

ووجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائياً بين سمة العصابية من جهة وبين المساندة الاجتماعية من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.734-) بدلالة إحصائية (0.000)، وهذا يعني أنه كلما زادت العصابية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب، قلت المساندة الاجتماعية المقدمة لهن، والعكس صحيح.

كما يتبين من الجدول (19) وجود علاقة عكسية سالبة بين أبعاد سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) من جهة والضغوط الحياتية من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بين سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) والضغوط الحياتية على الترتيب (0.474-، 0.536-، 0.585-، 0.483-) بدلالة إحصائية (0.00)، وهذا يدل على أنه كلما زادت سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، والوداعة)، قلت الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب، والعكس صحيح.

وأظهرت النتائج المبينة في الجدول (19) وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) من جهة وبين المساندة الاجتماعية من جهة أخرى، حيث بلغت معاملات الارتباط للعلاقة بينها على الترتيب (0.567، 0.613، 0.618، 0.569) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على

أنه كلما زادت سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب، زادت المساندة الاجتماعية المقدمة لهن، والعكس صحيح.

بشكلٍ عام فإنه كلما كانت السمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تميل نحو الإيجابية، فإن ذلك يؤدي إلى ضعف الضغوط الحياتية لديهن، وزيادة المساندة الاجتماعية المقدمة لهن.

السؤال الخامس: هل تختلف متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)؟

للإجابة عن السؤال الخامس، استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لغايات فحص الفروق في متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)، وذلك كما يشير الجدول (20):

الجدول (20)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق في متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	العصابية	6.54	4	1.63	3.25	0.013*
	التفاني	3.45	4	0.86	1.79	0.131
	الانبساط	2.84	4	0.71	1.54	0.193
	الانفتاح على الخبرة	2.40	4	0.60	2.55	0.040*
	الوداعة	5.91	4	1.48	3.25	0.013*
العمر	العصابية	0.22	2	0.11	0.22	0.800
	التفاني	0.37	2	0.19	0.39	0.680
	الانبساط	0.45	2	0.22	0.48	0.618
	الانفتاح على الخبرة	0.52	2	0.26	1.10	0.334
	الوداعة	1.34	2	0.67	1.48	0.231

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الحالة الاجتماعية	العصابية	9.97	3	3.32	6.60	0.000**
	التفاني	2.92	3	0.97	2.02	0.112
	الانبساط	2.45	3	0.82	1.77	0.154
	الانفتاح على الخبرة	2.84	3	0.95	4.02	0.008**
	الوداعة	1.71	3	0.57	1.26	0.290
الوضع الاقتصادي للأسرة	العصابية	9.31	2	4.66	9.25	0.000**
	التفاني	1.08	2	0.54	1.12	0.328
	الانبساط	1.65	2	0.82	1.79	0.170
	الانفتاح على الخبرة	1.84	2	0.92	3.90	0.022*
	الوداعة	0.72	2	0.36	0.80	0.452
الخطأ	العصابية	110.79	220	0.50		
	التفاني	105.77	220	0.48		
	الانبساط	101.54	220	0.46		
	الانفتاح على الخبرة	51.84	220	0.24		
	الوداعة	99.85	220	0.45		
المجموع	العصابية	2684.41	232			
	التفاني	3033.10	232			
	الانبساط	2994.27	232			
	الانفتاح على الخبرة	2597.59	232			
	الوداعة	3152.88	232			
المجموع المعدل	العصابية	149.62	231			
	التفاني	116.62	231			
	الانبساط	113.13	231			
	الانفتاح على الخبرة	62.81	231			
	الوداعة	114.60	231			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)/ * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (20) ما يلي:

أولاً: الفروق في متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

– تبين من النتائج الواردة في الجدول (20) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات سمات الشخصية (التفاني، والانبساط) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

–بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما هو واضح من خلال الجدول (21).

الجدول (21)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
العصابية	غير متعلمة	3.53	0.18	0.38	0.70*
	ثانوية فما دون	3.32	-----	-----	-----
	دبلوم	3.57	-----	0.56*	0.88*
	بكالوريوس	3.24	-----	-----	-----
	ماجستير فأعلى	3.02	-----	-----	-----
الانفتاح على الخبرة	غير متعلمة	3.38	0.16	0.19	0.32
	ثانوية فما دون	3.29	-----	-----	-----
	دبلوم	3.45	-----	0.35*	0.48*
	بكالوريوس	3.22	-----	-----	-----
	ماجستير فأعلى	3.13	-----	-----	-----
الوداعة	غير متعلمة	3.78	0.11	0.36	0.41
	ثانوية فما دون	3.79	-----	-----	-----
	دبلوم	3.81	-----	0.47*	0.51*
	بكالوريوس	3.43	-----	-----	-----
	ماجستير فأعلى	3.48	-----	-----	-----

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول (21) أن الفروق في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كانت بين اللواتي مؤهلهن العلمي دبلوم من جهة وبين اللواتي مؤهلاتهن العلمية (بكالوريوس)، أو(ماجستير فأعلى) من جهة أخرى لصالح اللواتي مؤهلهن العلمي دبلوم، اللاتي كانت السمات الشخصية لديهن أعلى.

ثانياً: الفروق في متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير العمر

– أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير العمر.

ثالثاً: الفروق في الفروق في متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

– أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، والوداعة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

– في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، والانفتاح على الخبرة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، الانفتاح على الخبرة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، كما هو واضح من خلال الجدول (22).

الجدول (22)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، الانفتاح على الخبرة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	متزوجة	مطلقة	أرملة
العصابية	عزباء	3.14	0.04	0.40*	0.44*
	متزوجة	3.10	-----	0.43*	0.48*
	مطلقة	3.53	-----	-----	-----
	أرملة	3.58	-----	-----	-----
الانفتاح على الخبرة	عزباء	3.17	0.00	0.22*	0.27*
	متزوجة	3.17	-----	0.22*	0.27*
	مطلقة	3.39	-----	-----	-----
	أرملة	3.44	-----	-----	-----

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول (22) أن الفروق في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، الانفتاح على الخبرة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، كانت بين اللواتي حالتهن الاجتماعية (عزباء) أو (متزوجة) من جهة وبين اللواتي حالتهن الاجتماعية (مطلقة)، أو(أرملة) من جهة أخرى لصالح اللواتي (مطلقة)، أو(أرملة)، اللاتي كانت السمات الشخصية (العصابية، والانفتاح على الخبرة) لديهن أعلى.

رابعاً: الفروق في الفروق في متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

– أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، والوداعة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

– فـي حـين أظهـرت النتـائج وجـود فـروق دالـة إحصـائياً فـي متوسـطات سـمات الشخصـية (العصابية، والانفتاح على الخبرة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، الانفتاح على الخبرة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، كما هو واضح من خلال الجدول (23).

الجدول (23)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، الانفتاح على الخبرة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	من (2000– 4000) شيكل	أكثر من (4000) شيكل
العصابية	أقل من 2000 شيكل	3.51	0.04	0.49*
	من (2000–4000) شيكل	3.48	-----	0.46*
	أكثر من (4000) شيكل	3.02	-----	-----
الانفتاح على الخبرة	أقل من 2000 شيكل	3.41	0.10	0.27*
	من (2000–4000) شيكل	3.32	-----	0.17*
	أكثر من (4000) شيكل	3.15	-----	-----

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول (23) أن الفروق في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، الانفتاح على الخبرة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، كانت بين اللواتي وضع أسرهن الاقتصادي (أقل من 2000 شيكل) أو (من 2000–4000 شكل) من جهة وبين اللواتي وضع أسرهن الاقتصادي (أكثر من 4000 شيكل) من جهة أخرى لصالح اللواتي وضع أسرهن الاقتصادي (أقل من 2000 شيكل) أو (من 2000–4000 شكل)، اللاتي كانت السمات الشخصية (العصابية، والانفتاح على الخبرة) لديهن أعلى.

السؤال السادس: هل تختلف متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)؟

للإجابة عن السؤال السادس، استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لغايات فحص الفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)، وذلك كما يشير الجدول (24):

الجدول (24)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	الضغوط النفسية	6.22	4	1.55	3.26	0.013*
	الضغوط الأسرية	6.99	4	1.75	3.04	0.018*
	الضغوط الاقتصادية	9.76	4	2.44	4.17	0.003**
	الضغوط الاجتماعية	5.28	4	1.32	2.61	0.036*
	الدرجة الكلية للضغوط الحياتية	6.42	4	1.60	3.56	0.008**
العمر	الضغوط النفسية	0.15	2	0.07	0.15	0.858
	الضغوط الأسرية	0.15	2	0.08	0.13	0.874
	الضغوط الاقتصادية	0.22	2	0.11	0.19	0.830
	الضغوط الاجتماعية	2.13	2	1.06	2.11	0.124
	الدرجة الكلية للضغوط الحياتية	0.25	2	0.12	0.27	0.761
الحالة الاجتماعية	الضغوط النفسية	9.20	3	3.07	6.44	0.000**
	الضغوط الأسرية	6.28	3	2.09	3.65	0.013*
	الضغوط الاقتصادية	6.01	3	2.00	3.43	0.018*
	الضغوط الاجتماعية	12.70	3	4.23	8.38	0.000**
	الدرجة الكلية للضغوط الحياتية	8.28	3	2.76	6.13	0.001**
الوضع الاقتصادي للأسرة	الضغوط النفسية	7.48	2	3.74	7.86	0.001**
	الضغوط الأسرية	5.54	2	2.77	4.82	0.009**
	الضغوط الاقتصادية	9.36	2	4.68	8.01	0.000**

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	الضغوط الاجتماعية	5.56	2	2.78	5.50	0.005**
	الدرجة الكلية للضغوط الحياتية	6.84	2	3.42	7.58	0.001**
الخطأ	الضغوط النفسية	104.70	220	0.48		
	الضغوط الأسرية	126.31	220	0.57		
	الضغوط الاقتصادية	128.67	220	0.58		
	الضغوط الاجتماعية	111.08	220	0.50		
	الدرجة الكلية للضغوط الحياتية	99.18	220	0.45		
المجموع	الضغوط النفسية	2739.22	232			
	الضغوط الأسرية	2701.56	232			
	الضغوط الاقتصادية	2836.20	232			
	الضغوط الاجتماعية	2681.36	232			
	الدرجة الكلية للضغوط الحياتية	2719.19	232			
المجموع المعدل	الضغوط النفسية	138.61	231			
	الضغوط الأسرية	155.91	231			
	الضغوط الاقتصادية	169.05	231			
	الضغوط الاجتماعية	148.11	231			
	الدرجة الكلية للضغوط الحياتية	132.79	231			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)/ * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (24) ما يلي:

أولاً: الفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

– أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما هو واضح من خلال الجدول (25).

الجدول (25)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
الضغوط النفسية	غير متعلمة	2.47	-----	-----	0.41*
	ثانوية فما دون	2.68	-----	-----	0.30*
	دبلوم	2.43	-----	-----	0.45*
	بكالوريوس	2.76	-----	-----	0.22*
	ماجستير فأعلى	2.98	-----	-----	-----
الضغوط الأسرية	غير متعلمة	3.73	-----	-----	-----
	ثانوية فما دون	3.57	-----	-----	-----
	دبلوم	3.68	-----	0.28*	0.18*
	بكالوريوس	3.40	-----	-----	-----
	ماجستير فأعلى	3.50	-----	-----	-----
الضغوط الاقتصادي	غير متعلمة	3.69	-----	-----	-----
	ثانوية فما دون	3.52	-----	-----	-----
	دبلوم	3.70	-----	0.26*	0.23*
	بكالوريوس	3.44	-----	-----	-----
	ماجستير فأعلى	3.47	-----	-----	-----
الضغوط الاجتماعية	غير متعلمة	3.38	-----	-----	-----
	ثانوية فما دون	3.29	-----	-----	-----
	دبلوم	3.45	-----	0.23*	0.32*
	بكالوريوس	3.22	-----	-----	-----
	ماجستير فأعلى	3.13	-----	-----	-----
الدرجة الكلية للضغوط الحياتية	غير متعلمة	3.78	-----	0.35*	0.30*
	ثانوية فما دون	3.79	-----	0.36*	0.31*
	دبلوم	3.81	-----	0.38*	0.33*
	بكالوريوس	3.43	-----	-----	-----
	ماجستير فأعلى	3.48	-----	-----	-----

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول (25) أن الفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كانت بين اللواتي مؤهلهن العلمي (غير متعلمة)، أو (ثانوية فما دون)، أو (دبلوم) من جهة وبين اللواتي مؤهلاتهن العلمية (بكالوريوس)، أو(ماجستير فأعلى) من جهة أخرى لصالح اللواتي مؤهلهن العلمي (غير متعلمة)، أو (ثانوية فما دون)، أو (دبلوم)، اللاتي كانت الضغوط الحياتية لديهن أعلى.

ثانياً: الفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير العمر

– أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير العمر.

ثالثاً: الفروق في الفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

– أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، كما هو واضح من خلال الجدول (26).

الجدول (26)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	متزوجة	مطلقة	أرملة
الضغوط النفسية	عزباء	2.86	-----	0.39*	0.44*
	متزوجة	2.90	-----	0.43*	0.48*
	مطلقة	2.47	-----	-----	-----
	أرملة	2.42	-----	-----	-----
الضغوط الأسرية	عزباء	3.48	-----	0.22*	0.18*
	متزوجة	3.46	-----	0.24*	0.20*
	مطلقة	3.70	-----	-----	-----
	أرملة	3.66	-----	-----	-----
الضغوط الاقتصادية	عزباء	3.41	-----	0.27*	0.26*
	متزوجة	3.48	-----	0.20*	0.19*
	مطلقة	3.68	-----	-----	-----
	أرملة	3.67	-----	-----	-----
الضغوط الاجتماعية	عزباء	3.17	-----	0.22*	0.27*
	متزوجة	3.17	-----	0.22*	0.27*
	مطلقة	3.39	-----	-----	-----
	أرملة	3.44	-----	-----	-----
الدرجة الكلية للضغوط الحياتية	عزباء	3.60	-----	0.16*	0.11*
	متزوجة	3.56	-----	0.20*	0.15*
	مطلقة	3.76	-----	-----	-----
	أرملة	3.71	-----	-----	-----

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول (26) أن الفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، كانت بين اللواتي حالتهن الاجتماعية (عزباء) أو (متزوجة) من جهة وبين اللواتي حالتهن الاجتماعية (مطلقة)، أو(أرملة) من جهة أخرى لصالح اللواتي حالتهن الاجتماعية (مطلقة)، أو(أرملة)، اللاتي كانت الضغوط الحياتية لديهن أعلى.

رابعاً: الفروق في الفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

– أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، كما هو واضح من خلال الجدول (27).

الجدول (27)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	من (2000– 4000) شيكل	أكثر من (4000) شيكل
الضغوط النفسية	أقل من 2000 شيكل	2.49	-----	0.49*
	من (2000–4000) شيكل	2.52	-----	0.46*
	أكثر من (4000) شيكل	2.98	-----	-----
الضغوط الأسرية	أقل من 2000 شيكل	3.68	-----	0.21*
	من (2000–4000) شيكل	3.58	-----	0.11*
	أكثر من (4000) شيكل	3.47	-----	-----
الضغوط الاقتصادية	أقل من 2000 شيكل	3.70	-----	0.27*
	من (2000–4000) شيكل	3.55	-----	0.12*
	أكثر من (4000) شيكل	3.43	-----	-----
الضغوط الاجتماعية	أقل من 2000 شيكل	3.41	-----	0.26*
	من (2000–4000) شيكل	3.32	-----	0.17*
	أكثر من (4000) شيكل	3.15	-----	-----
الدرجة الكلية للضغوط الحياتية	أقل من 2000 شيكل	3.75	-----	0.18*
	من (2000–4000) شيكل	3.66	-----	-----
	أكثر من (4000) شيكل	3.57	-----	-----

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول (27) أن الفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، كانت بين اللواتي وضع أسرهن الاقتصادي (أقل من 2000 شيكل) أو (من 2000–4000 شكل) من جهة وبين اللواتي وضع أسرهن الاقتصادي (أكثر من 4000 شيكل) من جهة أخرى لصالح اللواتي وضع أسرهن الاقتصادي (أقل من 2000 شيكل)، اللاتي كانت الضغوط الحياتية لديهن أعلى.

السؤال السابع: هل تختلف متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)؟

للإجابة عن السؤال السابع، استخدم اختبار تحليل التباين الرباعي (4–Way Anova) لغايات فحص الفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)، وذلك كما يشير الجدول (28):

الجدول (28)

نتائج تحليل التباين الرباعي (4-Way Anova) للفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	المساندة الاجتماعية	5.76	4	1.44	3.82	0.005**
العمر	المساندة الاجتماعية	2.08	2	1.04	2.76	0.066
الحالة الاجتماعية	المساندة الاجتماعية	6.85	3	2.28	6.06	0.001**
الوضع الاقتصادي للأسرة	المساندة الاجتماعية	4.04	2	2.02	5.36	0.005**
الخطأ	المساندة الاجتماعية	82.92	220	0.38		
المجموع	المساندة الاجتماعية	2687.62	232			
المجموع المعدل	المساندة الاجتماعية	111.79	231			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)/ * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (28) ما يلي:

أولاً: الفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

– أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما هو واضح من خلال الجدول (29).

الجدول (29)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
المساندة الاجتماعية	غير متعلمة	3.44	-----	-----	0.42*
	ثانوية فما دون	3.27	0.30*	-----	0.25*
	دبلوم	3.57	-----	0.30*	0.55*
	بكالوريوس	3.27	-----	-----	0.25*
	ماجستير فأعلى	3.02	-----	-----	-----

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول (29) أن الفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كانت بين اللواتي مؤهلهن العلمي (بكالوريوس فما دون) من جهة وبين اللواتي مؤهلاتهن العلمية (ماجستير فأعلى) من جهة أخرى لصالح اللواتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس فما دون، اللاتي كانت المساندة الاجتماعية لديهن أعلى.

ثانياً: الفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير العمر

– أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير العمر.

ثالثاً: الفروق في الفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

– أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، كما هو واضح من خلال الجدول (30).

الجدول (30)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	متزوجة	مطلقة	أرملة
المساندة الاجتماعية	عزباء	3.15	-----	0.32*	0.37*
	متزوجة	3.12	-----	0.35*	0.40*
	مطلقة	3.47	-----	-----	-----
	أرملة	3.52	-----	-----	-----

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول (30) أن الفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، كانت بين اللواتي حالتهن الاجتماعية (عزباء) أو (متزوجة) من جهة وبين اللواتي حالتهن الاجتماعية (مطلقة)، أو(أرملة) من جهة أخرى

لصالح اللواتي حالتهن الاجتماعية (مطلقة)، أو(أرملة)، اللاتي كانت المساندة الاجتماعية لديهن أعلى.

رابعاً: الفروق في الفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

– أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، كما هو واضح من خلال الجدول (31).

الجدول (31)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	من (2000– 4000) شيكل	أكثر من (4000) شيكل
المساندة الاجتماعية	أقل من 2000 شيكل	3.41	-----	0.29*
	من (2000–4000) شيكل	3.43	-----	0.31*
	أكثر من (4000) شيكل	3.12	-----	-----

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول (31) أن الفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، كانت بين اللواتي وضع أسرهن الاقتصادي (أقل من 2000 شيكل) أو (من 2000–4000 شكل) من جهة وبين اللواتي وضع أسرهن الاقتصادي (أكثر من 4000 شيكل) من جهة أخرى لصالح اللواتي وضع أسرهن

الاقتصادي (أقل من 2000 شيكل) أو (من 2000–4000 شكل)، اللاتي كانت المساندة الاجتماعية لديهن أعلى.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

أولاً: مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما السمات الشخصية الأكثر شيوعاً بين النساء المعنفات في منطقة النقب؟

تبين أن أهم السمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن كانت كالتالي: جاءت **سمة الوداعة** في المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.62) ونسبة مئوية بلغت (72.4%)، وجاءت **سمة التفاني** في المركز الثاني بمتوسط حسابي بلغ (3.55) وبنسبة مئوية بلغت (71.0%)، وجاءت **سمة الانبساط** في المركز الثالث بمتوسط حسابي بلغ (3.52) وبنسبة مئوية بلغت (70.4%)، وجاءت **سمة الانفتاح على الخبرة** في المركز الرابع بمتوسط حسابي (3.31) ونسبة مئوية بلغت (66.2%) ثم جاءت في المركز الخامس **سمة العصابية** بمتوسط حسابي بلغ (2.69) ونسبة مئوية بلغت (53.8%). وقد جاءت درجة الموافقة على جميع أبعاد سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب بدرجة متوسطة لدرجة كل سمة من سمات الشخصية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فطافطة (2009) التي توصلت إلى أن أهم سمات الشخصية للنساء المعنفات في محافظة الخليل وبيت لحم تمثلت في سمة الوداعة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن النساء في منطقة النقب يتمتعن بالطيبة والأصالة التي تغرسها فيهن العادات البدوية والعربية الأصيلة، لذا فإنهن يتصفن بصفات تبرهن على إخلاصهن ووفائهن لأسرهن ولمجتمعهن.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن؟

تبين أن مستوى الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للضغوط الحياتية (2.66) ونسبة مئوية بلغت (53.2%).

وجاءت **الضغوط الاجتماعية** في المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.70) ونسبة مئوية بلغت (54.0%)، وجاءت **الضغوط الأسرية** في المركز الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2.69) وبنسبة مئوية بلغت (53.8%)، وجاءت **الضغوط النفسية** في المركز الثالث بمتوسط حسابي بلغ (2.65) وبنسبة مئوية بلغت (53.0%)، وجاءت **الضغوط الاقتصادية** في المركز الرابع بمتوسط حسابي (2.61) ونسبة مئوية بلغت (52.2%).

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حراحشة (2014) التي توصلت إلى أن مستوي العنف النفسي متوسط. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن المجتمعات العربية مجتمعات ذكورية وتحمل المرأة مسؤولية المشكلات الأسرية والفشل في الحياة الزوجية، فعندما تتعرض المرأة في منطقة النقب للعنف فإنها تخفي ذلك خشية من الوصمة الاجتماعية والأسرية، لذا فإن تعرضها للضغوط يكون أكثر شيء ضغوط اجتماعية وأسرية.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن؟

أظهرت النتائج أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب من وجهة نظرهن كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى المساندة الاجتماعية (3.33) ونسبة مئوية (66.6%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المجتمع العربي في النقب كغيره من المجتمعات العربية لا يولي أهمية بنفسية المرأة وحالتها الاجتماعية والنفسية، حيث يتعامل معها على أنها المسؤولة عن أي خلل يقع في الأسرة، كما أن المجتمع العربي في النقب لا يساند المرأة مثل المجتمعات الأخرى.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية وكل من الضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب؟

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين سمة العصابية من جهة وبين الضغوط الحياتية وأبعادها من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بين العصابية والضغوط الحياتية (0.816) بدلالة إحصائية (0.00). وهذا يعني أنه كلما زادت العصابية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب، زادت الضغوط الحياتية لديهن، والعكس صحيح.

ووجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائياً بين سمة العصابية من جهة وبين المساندة الاجتماعية من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.734-) بدلالة إحصائية (0.000)، وهذا يعني أنه كلما زادت العصابية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب، قلت المساندة الاجتماعية المقدمة لهن، والعكس صحيح.

كما تبين وجود علاقة عكسية سالبة بين أبعاد سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) من جهة والضغوط الحياتية من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بين سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) والضغوط الحياتية على الترتيب (0.474-، 0.536-، 0.585-، 0.483-) بدلالة إحصائية (0.00)، وهذا يدل على أنه كلما زادت سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، والوداعة)، قلت الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب، والعكس صحيح.

وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) من جهة وبين المساندة الاجتماعية من جهة أخرى، حيث بلغت معاملات الارتباط للعلاقة بينها على الترتيب (0.567، 0.613، 0.618، 0.569) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على أنه كلما زادت سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب، زادت المساندة الاجتماعية المقدمة لهن، والعكس صحيح.

بشكلٍ عام فإنه كلما كانت السمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تميل نحو الإيجابية، فإن ذلك يؤدي إلى ضعف الضغوط الحياتية لديهن، وزيادة المساندة الاجتماعية المقدمة لهن.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الطاهر (2006) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين بعض سمات الشخصية وتقدير الذات. واتفقت مع دراسة سمور (2015) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات، والضغوط النفسية، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات، والمساندة الاجتماعية، وعدم وجود علاقة بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن النساء المعنفات في منطقة النقب يلتزمن بعادات وتقاليد مجتمعهن ولا يخرجن عن طوع أزواجهن وأهاليهن، لذا فإنهن يتمتعن بالطيبة والوداعة والتفاني رغم الأذى الذي يتعرضن له، لذا فإنهن يتمتعن بسمات شخصية إيجابية تخفف من الضغوط الحياتية لديهن وتزيد من مساندة المجتمع لهن وإن كان دون المستوى المطلوب.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل تختلف متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)؟

مناقشة نتائج الفروق في متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

– تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات سمات الشخصية (التفاني، والانبساط) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

–بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، الانفتاح على الخبرة، والوداعة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح الدبلوم.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فطافطة (2009) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري تعزى لمتغير مستوى التعليم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن النساء المعنفات في منطقة النقب يتمتعن بالتفاني والانبساط بغض النظر عن مؤهلاتهن العلمية وذلك بسبب انضباطهن وتربيتهن في مجتمع عربي محافظ. أما بالنسبة للعصابية والانفتاح على الخبرة والوداعة فكانت النساء اللاتي مؤهلاتهن العلمية دبلوم يتمتعن بهذه السمات أكثر من غيرهن، وذلك عائد إلى أن حملة الدبلوم لم يختلطن بالمجتمع بشكل واسع مثل حملة البكالوريوس أو الماجستير اللاتي يتعلمن من المجتمع عدم السكوت على العنف والأذى الذي يتعرضن له.

مناقشة نتائج الفروق في متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير العمر

– أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير العمر.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فطافطة (2009) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن للعنف تغزى لمتغير العمر.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن النساء المعنفات في منطقة النقب يتعرضن لنفس العنف النفسي والجسدي بغض النظر عن أعمارهن، كما أن سمات الشخصية لدى النساء المعنفات تكون مكتسبة من الأسرة وعادات المجتمع بحيث تبقى ملتزمة بهذه العادات والتقاليد ولا تتغير سماتهن الشخصية باختلاف أعمارهن.

مناقشة نتائج الفروق في الفروق في متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

– أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، والوداعة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

– في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، والانفتاح على الخبرة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، لصالح (مطلقة)، أو(أرملة).

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فطافطة (2009) التي توصلت إلى وجود فروق في سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المطلقات والأرامل يكون عليهن ضغوط حياتية أكبر من المتزوجات وذلك بسبب ثقافة المجتمعات العربية التي تنظر إلى المطلقة أو الأرملة نظرة سلبية، لذا فإن المطلقات والأرامل يتمتعن بسمات شخصية تميل إلى العصابية والانفتاح على الخبرة أكثر من المتزوجات.

مناقشة نتائج الفروق في متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

– أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات سمات الشخصية (التفاني، الانبساط، والوداعة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

– في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات سمات الشخصية (العصابية، والانفتاح على الخبرة) لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، لصالح اللواتي وضع أسرهن الاقتصادي (أقل من 2000 شيكل) أو (من 2000–4000 شكل).

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فطافطة (2009) التي توصلت إلى وجود فروق في سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري تعزى لمتغير مستوى الدخل.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن النساء اللواتي يتعرضن للعنف ويكون وضع أسرهن الاقتصادي متوسط فما دون فإنهن يعانين من مشكلات نفسية تجعلهن أكثر توتراً وأكثر عصبية من غيرهن من النساء المعنفات.

مناقشة نتائج السؤال السادس: هل تختلف متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)؟

مناقشة نتائج الفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

– أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح الدبلوم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن النساء المعنفات من حملة شهادة الدبلوم يكن في الغالب ربات بيوت ولا يخرجن للعمل، لذا فإن احتكاكهن بالمجتمع يكون قليلاً ويقتصر على المحيط من الأقارب والجيران، لذا فإنهن لا يكتسبن معرفة كافية في كيفية التصرف في حال تعرضهن للعنف، بالتالي تصبح الضغوط الحياتية عليهن أكبر.

مناقشة نتائج الفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير العمر

– أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير العمر.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن النساء المعنفات في منطقة النقب بغض النظر عن أعمارهن فإنهن يعشن في مجتمع تحكمه عادات وتقاليد بمثابة الدستور في المجتمع، لذا فإن الضغوط الحياتية التي تتعرض لها النساء المعنفات في منطقة النقب جاءت متقاربة بينهن بغض النظر عن الاختلاف في العمر.

مناقشة نتائج الفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

– أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، لصالح (مطلقة)، أو(أرملة).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن النساء المعنفات في منطقة النقب المطلقات والأرامل يتعرض لضغوط هائلة، سواء الضغوط الاجتماعية أو الأسرية أو الاقتصادية، لذا فإن المطلقات والأرامل أكثر عرضة للضغوط الحياتية من النساء المتزوجات.

مناقشة نتائج الفروق في الفروق في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

– أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الضغوط الحياتية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، لصالح اللواتي وضع أسرهن الاقتصادي (أقل من 2000 شيكل) أو (من 2000–4000 شكل).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن النساء المعنفات اللاتي دخل أسرهن الاقتصادي دون المتوسط يكون لديهن ضغوط اقتصادية كبيرة، الأمر الذي يؤدي إلى مشكلات في البيت وبالتالي ينبع عن ذلك ضغوط اجتماعية واسرية.

مناقشة نتائج السؤال السابع: هل تختلف متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب باختلاف (المؤهل العلمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي للأسرة)؟

مناقشة نتائج الفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

– أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح بكالوريوس فما دون.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن النساء اللاتي مؤهلاتهن العلمية بكالوريوس فما دون ويتعرضن للعنف فإنهن يتلقين مساندة اجتماعية أكثر من غيرهن من النساء المعنفات ذات المؤهل العلمي ماجستير فأعلى، وذلك لأن ذوات المؤهل العلمي ماجستير فأعلى يستطعن تحصيل حقوقهن بأنفسهن، عكس النساء المعنفات البسيطات اللواتي إن تعرضن للعنف لا يستطعن عمل أي شيء بسبب جهلهن بحقوقهن.

مناقشة نتائج الفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير العمر

– أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير العمر.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن النساء المعنفات في منطقة النقب عندما يتعرضن للعنف فإنهن يتلقين نفس المساندة الاجتماعية، وذلك كون المجتمع في منطقة النقب لا ينصف المرأة ولا يعطيها كامل حقوقها كإنسانة، لذا فإن المساندة الاجتماعية للنساء المعنفات بغض النظر عن أعمارهن كانت متقاربة.

مناقشة نتائج الفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

– أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، لصالح (مطلقة)، أو(أرملة).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن النساء المعنفات في منطقة النقب المطلقات والأرامل يكن أكثر عرضة للمضايقة والأذى أكثر من النساء المتزوجات، من هنا تكون المساندة الاجتماعية لهن من قبل الناس الخيرين أعلى.

مناقشة نتائج الفروق في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

– أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، لصالح اللواتي وضع أسرهن الاقتصادي (أقل من 2000 شيكل) أو (من 2000–4000 شكل).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن النساء المعنفات في منطقة النقب التي تكون من أسر ذات دخل متوسط فما دون، فإنهن يتلقين مساندة اجتماعية أكبر وذلك لأن المجتمع العربي مجتمع كريم فإنه يقدم لهن المساعدة المادية والمعنوية.

ثانياً: التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة العمل على إعداد البرامج الإرشادية والنفسية التي تهتم بتنمية الجوانب الإيجابية لدى النساء المعنفات بمختلف أعمارهن، لمساعدتهن في التغلب على الجوانب السلبية الناتجة عن تأثيرات العنف عليهن.
2. تفعيل دور شبكات الحماية للنساء المعنفات.
3. تدريب مرشدين وأخصائيين نفسيين على التدخلات النفسية المناسبة للتعامل مع حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي.
4. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالإناث المعنفات في مجالات أخرى مثل تقدير الذات والرضا عن الخدمات التي يقدمها المراكز المعنية بهن.
5. إجراء دراسات حول أثر تعنيف الإناث المتزوجات على أبنائهن من جوانب مختلفة كالصحة النفسية، والعلاقة مع الأقران مثلا.

المصادر والمراجع

الابراهيم، أسماء. (2010). الصحة النفسية لدى النساء الأردنيات المعنفات، *مجلة الجامعة الإسلامية*، 18(2)، 299-329.

الأسمري، مشبب، ومحمود، خالد. (2012). دور المساندة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المرأة المعنفة: دراسة ميدانية على المقيمات والمترددات بدور الحماية الأسرية بمكة المكرمة وجدة، *مجلة الاجتماعية*، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، 1(5)، 137-194.

أشعيا، ريموندا. (2010). المشكلات النفسية الناتجة عن العنف ضد المرأة، *مجلة كلية التربية الأساسية*، جامعة دهوك، العراق، 15(66)، 535-565.

الأطرش، حنان. (2012). *العنف الزوجي وانعكاساته على الصحة النفسية لدى النساء المعنفات في قطاع غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

بنات، سهيلة. (2008). *العنف ضد المرأة*، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع.

التتر، فاطمة. (2019). *الضغوط الحياتية وعلاقتها بالوحدة النفسية للمسنين*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

الجاجان، ياسر. (2015). *الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق)*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

جبر، أحمد. (2012). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

حراحشة، أحمد. (2014). التواصل لدى الزوجات المعنفات نفسيا في محافظة الزرقاء الأردن، *مجلة الارشاد النفسي*، جامعة عين شمس، 1(38)، 76-94.

الحربي، سلمى. (2008). *العنف الموجة ضد المرأة ومساندة المجتمع لها*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.

حسن، سمير. (2020). المساندة الاسرية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المرأة المعنفة، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، جامعة اسوان، 1(50)، 256-288.

حمودة، حكيمة. (2006). *دور سمات الشخصية وإستراتيجيات المواجهة في تعديل العلاقة بين الضغوط النفسية والصحة الجسدية والنفسية: دراسة ميدانية بمدينة عنابة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

الحنيطي، دوخي، والعساف، أماني. (2012). قياس مستوى العنف الموجه ضد الزوجات في الريف الأردني وعلاقته بالخصائص الديمغرافية والاجتماعية للزوجين، *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، الجامعة الأردنية، 5(3)، 411-438.

خويطر، وفاء. (2010). *الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية المطلقة والارملة وعلاقتها ببعض المتغيرات*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الدوابشة، عز الدين. (2017). *الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى اسر الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

الدوسري، سلطانة. (2013). *مستويات تقبل المرأة السعودية للعنف الزواجي في ضوء المتغيرات النفسية والديمغرافية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

الربابعة، مهدي. (2017). علاقة جودة الحياة بالقبول الاجتماعي واستراتيجيات المواجهة لدى الاناث المعنفات، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 6(11)، 213-238.

الزهران، عبدالله وبني يونس، محمد. (2010). سمات الشخصية المميزة للأفراد المصابين ببعض الاضطرابات النفسية بمنطقة الباحة في المملكة العربية السعودية، *مجلة الجامعة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، 3(2)، 160-188.

سليمان، خديجة. (2018). *أساليب التعامل مع الضغوط لدى طالبات كلية التربية المعنفات زواجيا وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية، العراق.

سمور، أماني. (2015). *تقدير الذات وعلاقته بالمساندة الاجتماعية والضغوط النفسية لدى الفتيات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

شامي، محمود. (2016). *سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهدم بيوتهم*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

شقفة، عطا. (2011). *الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشبان الجامعي في قطاع غزة*، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربي، قسم الدراسات التربوية، علم النفس، جامعة الدول العربية، مصر.

الشمالي، نضال. (2015). *العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي*– برنامج غزة للصحة النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية–غزة، فلسطين.

الشواشرة، عمر. (2014). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى النساء المعنفات في منطقة المثلث، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 2(8)، 109–132.

الشواشرة، عمر. (2014). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى النساء المعنفات في منطقة المثلث، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، جامعة القدس المفتوحة، 2(8)، 363–393.

صلاح، أميرة. (2019). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من مريضات سرطان الثدي في محافظة رام الله والبيرة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

الضمرة، جلال، وثائر، غبارة. (2015). مستويات ضغط ما بعد الصدمة لدى عينة من نساء المعنفات في الأردن، *دراسات*، العلوم التربوية الأردن، 38(2)، 38–54.

ضمرة، مصطفى. (2006). أعراض الضغط النفسي واستراتيجيات التكيف لدى النساء

الطاهر، مي سليم. (2006). *مظاهر العنف ضد الزوجات وعلاقته ببعض سمات الشخصية وتقدير الذات وأساليب التعامل معه لدى الزوجات المعنفات في الأردن*، رسالة دكتورة غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

العثماني، محمد. (2019). *فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية التفاؤل لدى النساء المعنفات واثره على جودة الحياة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

علوان، عمر. (2012). التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق انموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة، الجامعة العراقية، قسم التاريخ، كلية التربية، *مجلة الأستاذ*، 1(211)، 463-540.

عنو، عزيزة. (2011). العنف الزواجي وعلاقته بإبعاد الرضا عن الحياة وببعض المتغيرات النفسية لدى المرأة الجزائرية، *مجلة العلوم الإنسانية*، 1(35)، 71-99.

غباري، ثائر، وأبو شعيرة، خالد. (2010). *سيكولوجيا الشخصية*، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

غباري، ثائر، وضمرة، جلال. (2015). مستويات ضغط ما بعد الصدمة لدى عينة من ضحايا العنف الأسري من النساء المعنفات في ضوء عدة متغيرات، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 1(1)، 237-266.

غنيم، وائل. (2015). الضغوط وأساليب مواجهتها وعلاقتها بالصلابة النفسية المساندة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، *مجلة الارشاد النفسي*، مصر، 44(44)، 301-361.

فطافطة، الاء. (2009). *بعض سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف أسرى*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخليل، فلسطين.

قدوري، يوسف. (2015). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من النساء المصابات بسرطان الثدي، *مجلة الحكمة للدراسات النفسية والتربوية*، مجلد (2015) (5)، 156-170.

القمصان، رانيا. (2017). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى المطلقات في محافظة غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

القيق، منار. (2011). *سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

المعصوبي، ألفت. (2015). *العنف الزوجي الممارس ضد الزوجة ومستوى تقبله وعلاقته بالصحة النفسية لدى نساء محافظة غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

مكرلوفي، يمينة. (2015). *استراتيجيات التعامل مع الزوجة المعنفة وعلاقتها بالتوافق الزواجي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران 2، الجزائر.

منصور، عصام. (2014). العنف الاسري في مدينة عمان: دراسة ميدانية على النساء المعنفات من وجهة نظر تربوية، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، جامعة القدس المفتوحة، 2(7)، 307-342.

منظمة الصحة العالمية (WHO). (2021). *تقديرات عن معدلات انتشار العنف ضد المرأة، 2018*. تقديرات عالمية وإقليمية ووطنية عن معدلات انتشار عنف العشير ضد المرأة وتقديرات عالمية وإقليمية عن معدلات انتشار العنف الجنسي ضد المرأة على يد غير الشريك.

الهر، قدرة. (2008). *العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية لدى الزوجات العربيات المعنّفات في مدينة (مالمو) بالسويد*، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية في الدنمارك، الدنمارك.

الهلول، إسماعيل، ومحيسن، عون. (2013). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 27(11)، 2208-2236.

يوسف، عبير. (2020). مشكلات المرأة المعنفة ودور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف منها، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 1(49)، 101-139.

المراجع الأجنبية

Alsaker, K., Moen, E., Morken, T., & Baste, V. (2018). Intimate partner violence associated with low quality of life-a cross-sectional study. *BMC women's health*, 18(1), 148

Latino-Am. Enfermagem. (2017) Association between domestic violence and women's quality of life ,25: 290.

Lucena, K., Vianna, R., Nascimento, J., Campos, H., & Oliveira, E. (2017). Association between domestic violence and women's quality of life. *Revista latino-americana de enfermagem*, 25, e2901. https://doi.org/10.1590/1518-8345.1535.2901.

Marshall, N., & Lang. (2018). Optimism, self-mastery, and symptoms of depression in women professionals. *Journal of Personality and Social Psychology*, 59(1), 132-139

Neilson, J. Endro, R. & Ellington, B. (2009). *The impact of marital prob-lems and violence on the attributes and irrational thoughts: A research Report*.

Soares J., Sundin, Ö., Toth, O. (2015). Intimate partner violence and health-related quality of life in European men and women: findings from the DOVE study. *Quality of Life Research*, 24 (2), 463-471

Tavares de Lucena & Kerle Dayana. (2017). Association between domestic violence and women's quality of life. (25) 1-8.

United Nations. (2015). *Guidelines for producing statistics on Violence against women*.

Zahra T, Azadeh Ta, Razieh A, Reihaneh H and Ali M (2018). *Quality of life in women who were exposed to domestic violence during pregnancy*. Tavoli et al. BMC Pregnancy and Childbirth.

الملاحق

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

حضرة السيدة المحترمة؛

تحية وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول **(سمات الشخصية وعلاقتها بكل من الضغوط الحياتية والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات في منطقة النقب)**، لذا أرجو تعاونكم بالإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بكل دقة وموضوعية كما يعبر عن وجهة نظرك، لما لأجوبتكن من أهمية بالغة في نتائج هذه الدراسة والتي هي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، علماً أن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم النتائج إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع فائق الاحترام والتقدير،

الباحثة: إسلام أبو قويدر

إشراف: أ.د. جمال أبو مرق

الجزء الأول: يتضمن هذا الجزء معلومات شخصية عن خلفية المستجيبين، لذا يرجى وضع إشارة (x) في المكان الذي ينطبق وحالتك، مع الشكر.

المؤهل العلمي: 1-غير متعلمة ☐ 2- ثانوية فما دون ☐ 3- دبلوم ☐ 4- بكالوريوس ☐ 5- ماجستير فأعلى ☐

العمر: 20 سنة فأقل ☐ 2-من 21-30 سنوات ☐ 3-(31 سنة فأكثر) ☐

الحالة الاجتماعية: 1- عزباء ☐ 2- متزوجة ☐ 3- مطلقة ☐ 4- أرملة

الوضع الاقتصادي للأسرة: 1-أقل من 2000 شيكل ☐ ب- (2000-4000) شيكل ☐ ج- أكثر من (4000) شيكل ☐

الجزء الثاني: مقياس السمات الشخصية

الرجاء وضع إشارة (✓) في الخانة المناسبة لك، لكل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	أبعاد ومؤشرات سمات الشخصية	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	نادراً جداً
البعد الأول: العصابية						
.1	أشعر بأنني تعيسة في حياتي بدون سبب					
.2	أرى أن الحياة مملة					
.3	أنزعج بسرعة لأتفه الأسباب					
.4	أشعر بالتعب والفتور يومياً					
.5	أعاني من عدم القدرة على النوم					
.6	أشعر أن لي أعداء كثر					
.7	أعتقد أن الآخرون يكذبون عليّ					
البعد الثاني: التفاني						
.8	أعمل واجباتي بحرص					
.9	أتصف بالتنظيم والدقة					
.10	أسعى للإتقان في الأعمال					
.11	أقوم بتأجيل واجباتي					
.12	أحرص على التقيد بالمواعيد					
.13	أنجز الأعمال تحت الضغط الخارجي					
.14	أخطط لخطواتي قبل البدء بها					
البعد الثالث: الانبساط						
.15	أميل إلى الاختلاط بالناس					
.16	أهتم بإدخال البهجة على الآخرين					
.17	أعتبر نفسي مفعمة بالحيوية					
.18	أحب المزاح مع الأشخاص الآخرين					
.19	أقوم بالمبادرة في إقامة الصداقات					
.20	أميل للخروج كثيراً من المنزل					
.21	يصفني الآخرون بأني سليطة اللسان					
البعد الرابع: الانفتاح على الخبرة						
.22	تجذبني البرامج التلفزيونية الجادة					
.23	أحب القراءة والاطلاع					
.24	أحب الحديث قي القضايا الفلسفية					

.25	أدرك الجمال أكثر من غيري					
.26	أقضي وقتاً في التأمل والتفكير					
.27	أحاول أن أضع نفسي مكان الآخرين					
.28	أقضي معظم الوقت مع نفسي					
البعد الخامس: الوداعة						
.29	يصفني الآخرون بأني مسالمة					
.30	أتعامل بلطف مع كل من أقابله					
.31	أتفاعل مع مشاعر الآخرين					
.32	من السهل إرضائي بكلمة					
.33	أحافظ على علاقة طيبة مع الجميع					
.34	يسعدني مساعدة الآخرين عندما يحتاجونني					
.35	أسامح من يخطئ في حقي					

الجزء الثالث: مقياس الضغوط الحياتية

الرقم	أبعاد ومؤشرات الضغوط الحياتية	بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
البعد الأول: الضغوط النفسية						
.1	أغضب لأتفه الأسباب					
.2	أشعر بالضيق والحزن معظم الوقت					
.3	ألوم نفسي لأقل خطأ أقع فيه					
.4	أشعر بعدم قدرتي على اتخاذ القرار المناسب					
.5	أشعر بأنني سأفشل في أي مهمة أقوم بها					
.6	يتقلب مزاجي بسهولة					
.7	أشعر بالحرج لأبسط الأمور					
.8	أفضل الجلوس منفردةً					
البعد الثاني: الضغوط الأسرية						
.9	أنزعج من تدخل أفراد أسرتي في أموري الخاصة					
.10	أتألم من الخلافات الدائمة بين أفراد أسرتي					
.11	أشعر بالضيق لعدم استماع من حولي لوجهة نظري					
.12	أشعر بعدم القدرة على مصارحة أسرتي بأموري الخاصة					

الرقم	أبعاد ومؤشرات الضغوط الحياتية	بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.13	يؤلمني وضع الطعام لي بمفردي دون عائلتي					
.14	أشعر أن الحياة مملة في منزلي					
.15	أشعر بعدم الاهتمام بي من قبل أسرتي في تلبية احتياجاتي					
.16	أشعر بعدم أهميتي بين أفراد أسرتي					
البعد الثالث: الضغوط الاقتصادية						
.17	أنزعج من انخفاض مستوى دخل أسرتي					
.18	أجد صعوبة في توفير احتياجاتي الأساسية					
.19	أنزعج من قلة النقود لدي					
.20	أفكر في التكلفة قبل الإقدام على أي عمل					
.21	أخشى الاصابة بالمرض لصعوبة الإنفاق على العلاج					
.22	قلة المال تبعدني عن المشاركة في المناسبات					
.23	أشعر بالخجل من مستواي الاقتصادي					
.24	أحس بالإرهاق من كثرة متطلبات الحياة المعاصرة					
البعد الرابع: الضغوط الاجتماعية						
.25	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين					
.26	أتقبل النقد من الآخرين					
.27	أستطيع التكيف مع قيم المجتمع المتغيرة					
.28	أشعر بعدم وجود علاقة مترابطة بيني وبين أفراد أسرتي					
.29	ترهقني كثرة المناسبات الاجتماعية					
.30	أخشى الوقوع في الأخطاء أمام الآخرين					
.31	أشعر بعدم التقدير من الآخرين					
.32	أفتقد وجود الصديق الحميم					

الجزء الرابع: مقياس المساندة الاجتماعية

الرقم	مؤشرات المساندة الاجتماعية للنساء المعنفات	بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.1	أفتقد إلى من يستمع لوجهة نظري من أفراد أسرتي					
.2	أشعر بالراحة النفسية عندما أطلب المساعدة من أفراد أسرتي					
.3	اتلقى التشجيع من أفراد أسرتي عندما أقوم بعمل ما					
.4	أفتقد إلى مشاركة أفراد أسرتي في اتخاذ القرارات					
.5	آخذ من أسرتي كل ما أحتاج إليه من مال					
.6	أحصل على مساعدة من أسرتي في اجتياز أزماتي					
.7	أشعر بأن إخوتي يفضلونني عليهم في كثير من الأمور					
.8	أشعر أن أسرتي تمنحني الأمان					
.9	أشعر بأن أسرتي لا تهتم بي					
.10	أشعر أن أسرتي تشاركني في أفراحي					
.11	أفتقد من أفراد أسرتي على من يساعدني في قضاء حاجاتي					
.12	تسأل عني صديقاتي إذا غبت عنهن					
.13	تزورني صديقاتي عند مرضي					
.14	تشاركني صديقاتي في إنجاز العديد من أعمالي					
.15	أجد صعوبة في الاندماج مع صديقاتي					
.16	أجد نفسي وحيدة حتى مع صديقاتي					
.17	تنصحني صديقاتي لعدم الوقوع في الخطأ					
.18	ترفض صديقاتي مساعدتي عندما أقع في ضائقة مالية					
.19	أستطيع أن أجد صديقة أبوح لها بأسراري					
.20	أفتقد إلى الاحترام من صديقاتي					
.21	تسهم صديقاتي في تفريج كربي					
.22	يساعدني أفراد مجتمعي في حل أزماتي					
.23	أعجز عن الاستمتاع بوقتي مع أفراد مجتمعي					
.24	أفتقد في المجتمع الشعور بالراحة النفسية					
.25	أفتقد إلى من يساندني بالمال من أفراد المجتمع					

شاكرةً لكن حسن تعاونكن